



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي الطور الثاني

في ميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير، وعلوم التجارية

فرع: علوم اقتصادية

تخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

بعنوان:

أثر السيولة على ربحية البنوك التجارية دراسة تطبيقية في البنك الوطني الجزائري
للفترة (2015-2021).

من إعداد الطالبان: حمودي عبد الرحيم، حضري نسرين

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:

2023/6/19

أمام اللجنة المكونة من:

الأستاذ/ بوزيد السايح (أستاذ محاضر جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

الأستاذ /بوختالة سمير (أستاذ محاضر أ. جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا

الأستاذ: / عمر عزاوي (أستاذ محاضر أ. جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية 2022/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت, ربنا لا توأخذنا إن نسينا أو أخطأنا, ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا, ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به وأغف عنا وأغفر لنا وأرحمنا, أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين.)

صدق الله العظيم .

(سورة البقرة- الآية 286.)

الإهداء

الحمد لله الذي يفتتح بحمده الكلام والحمد لله الذي حمده أفضل ما خطت به الأقلام، سبحانه وهو ولي كل الأنعام... أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى الذي يخفق له قلبي باستمرار، ضياء قلبي ونور بصري سيدنا محمد ﷺ.

إليك... يا مصدر المحبة والحنان إلى من سهرت وشقيت وتعبت لراحتي إلى من أذرت دربي بنصائحها إلى من في كنفها الإحسان وقلبها فضاء المحبة وبحر الحنان دافئ بالحبه والسلام، إلى أحلى بستان يموج بالفل والياسمين والريحان إليك أمي العزيزة "خديجة".

إليك... ينبوع العطاء والثقة بالنفس إلى من نزع من روحه وراحته لإسعادتي، إلى الذي علمني أن الحياة كفاح ونضال، وبعث في نفسي الأمل إليك أبي العزيز "مبارك" إلى الأعمدة التي أظل أرتكز عليهما للصمود إخوتي: وأخواتي: سامية، أم الخير، العيد، محمد زينب، فتحية، فاطمة... أبنائهم وأزواجهم وكل من له فضل علي.

إلى المعادلة التي ترسم معنى حياتي... أصدقائي وعائلتي الثانية...

إلى كتاكيت العائلة "ياسين وحواء"

إلى الأستاذ المشرف "بوختالة سمير"

إلى كل من سقط من قلمي سموا...

إلى كل من فتح هذه الوريقات وتصفحها بعدي

وفي الأخير أرجوا من الله تعالى أن يجعل عملي هذا نفعاً يستفيد منه جميع الطلبة.

عبد الرحيم

الإهداء

إلى من قال فيهم المولى عز وجل:

(وَقَدْ سَأَىٰ رَبُّكَ الْآتِعِينَ الْآيَاتِ وَالْوَالِدِينَ إِحْسَانًا إِنَّمَا يَبْغَىٰكَ الْكِبْرَ أَكْثَمًا أَوْ كَلَّا مِمَّا قُلَّ
لَهُمْ أَنَّهُ وَلَا تَنْصَرِفْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا)

فخرا وشرفاً أعتز بهما فوق الواجب وأنا أهدى ثمرة هذا العمل المتواضع إلى بصحة القلب وصحة
الرب وكمال الود، إلى التي تحب لارتاح وسمره لأنام وطمت لأنال، إلى الشمس التي تضيء
صباحي والقمر الذي يدير ليالي

أمي الغالية "ربيحة"

إلى من جرع الكأس فارغاً ليستقيني قطرة الحبه، إلى من كلت أنا حله ليقدّم لنا لحظة سعادة، إلى
من صد الأشواق عند ربي ليهد لي طريق العلم إلى القلب الكبير

أبي العزيز "إبراهيم" أَدْعُو اللَّهَ أَنْ يَتَّعِدَ بِرَحْمَتِهِ الْوَاسِعَةِ وَأَنْ يَسْكُنَهُ فَمَسِيحُ جَنَاتِهِ

إلى المطلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رباحين حياتي

أخواتي «رقيه _ سايح»

وإلى من أظفروا لي أجمل ما في حياة، وإلى كافة الأهل والأقارب

نسرين

تشكرات

الله). الحديث (من لا يشكر الناس لالله). الله) ...نشكر الله تعالى على نعمه الكثيرة، تبارك وتعالى، أمدنا بالصحة والقوة وكان عوننا لنا دوماً، أحمده عز وجل أنه وهبنا التوفيق والسداد ومنحنا الرشيد والتهبات لإعداد هذه المذكرة وأرجوا أن تكون ذخراً في ميزان الحسنات يوم القيامة. ونشكر كل من تلقينا منه علماً حالاً أو عملاً مفيداً كما نشكر الأستاذ المشرف "بوختالة سمير" على توجيهاته القيمة ونصائحه، وكل الأساتذة الذين تمرسك على أيديهم كما لا يفوتنا أن نتقدم بشكرنا الخالص إلى كل عمال البنك الوطني الجزائري _وكالة ادرار_ ونخص بالذكر "دحو عبد الرحمان" اللذان قدما لنا كل التسهيلات. وفي الختام نشكر كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد بالكثير أو بالقليل حتى ولو بكلمة طيبة أو ابتسامة عطرة. والى كل هؤلاء أقول لهم.

«بارك الله لكم وجعلما في ميزان حسناتكم وجعل الجنة مثواكم»

الشكر موصول للجميع

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إشكالية ما مدى تأثير السيولة على ربحية البنوك التجارية في الجزائر, وقد تم اختيار البنك الوطني الجزائري وكالة ادرار كعينة للدراسة وذلك خلال فترة 2015-2021 ، باستخدام المنهج الوصفي في الجانب النظري ، والمنهج الوصفي التحليلي والدراسة القياسية في الجانب التطبيقي , كما تم استعمال مخرجات القوائم المالية (ميزانيات وجدول حسابات النتائج) للبنك محل الدراسة بالإضافة إلى التقارير السنوية ، وتم الاعتماد على أدوات التحليل الإحصائي منها تحليل الانحدار الخطي المتعدد وتطبيق نماذج بانل الثلاث ، بالاستعانة ببرنامج Eviews و Excel , وكأهم النتائج التي تم التوصل إليها من خلال هذه الدراسة هي أنه لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للسيولة على الربحية .

الكلمات المفتاحية: بنك تجاري، رصيد نقدي، عائد على الأصول، عائد على حقوق الملكية.

Summary:

The aim of this study is to investigate the problem of the extent of the impact of liquidity on commercial banks in Algeria. The National Bank of Algeria and the Adrar Kaa Agency were chosen for the study during the period 2015-2021, using the descriptive approach in the theoretical side, and the analytical descriptive approach and the background study in the applied side. It has been shown that there is no statistically significant effect of liquidity on profitability.

Keywords: commercial Bank , cash balance, return on equity, profitability.

الفهرس

الصفحة	العنوان
I	إهداء
II	إهداء
III	شكر
IV	الملخص
VI	الفهرس
IX	قائمة الجداول
X	قائمة الأشكال البيانية
XI	قائمة الملاحق
XIII	قائمة الاختصارات والرموز
أ- ث	المقدمة العامة
	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للسيولة والربحية في البنوك التجارية
02	تمهيد
03	المبحث الأول: أدبيات نظرية وتطبيقية للسيولة والربحية في البنوك التجارية الجزائرية.
03	المطلب الأول: مفاهيم عامة حول البنوك التجارية في الجزائر
03	الفرع الأول: نشأة البنوك التجارية الجزائرية
04	الفرع الثاني: مفهوم البنوك التجارية
05	الفرع الثالث: وظائف البنوك التجارية
07	الفرع الرابع: أهداف البنوك التجارية
08	المطلب الثاني: مدخل إلى السيولة البنكية ومخاطرها
08	الفرع الأول: تعريف السيولة
09	الفرع الثاني: مكونات السيولة
11	الفرع الثالث: وظائف السيولة
12	الفرع الرابع: مؤشرات السيولة
14	الفرع الخامس: مخاطر السيولة
15	الفرع السادس: إدارة مخاطر السيولة حسب لجنة بازل (03-02-01)

16	المطلب الثالث: الإطار النظري لربحية البنوك التجارية
16	الفرع الأول: مفهوم الربحية
17	الفرع الثاني: مصادر الربحية في البنوك التجارية
19	الفرع الثالث: الأهمية والأهداف
20	الفرع الرابع: العوامل المؤثرة في ربحية البنوك التجارية
23	الفرع الخامس: مؤشرات الربحية
25	الفرع السادس: العلاقة بين الربحية والسيولة
25	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية للدراسة
25	المطلب الأول: الدراسات السابقة
29	المطلب الثاني: موقع الدراسة مع الدراسات السابقة (تقييم)
30	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لأثر السيولة على ربحية البنك الوطني الجزائري للفترة 2021/2015
32	تمهيد
33	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستعملة في الدراسة
33	المطلب الأول: الطريقة المتبعة في الدراسة
33	الفرع الأول: اختيار مجتمع وعينة الدراسة
35	الفرع الثاني: تحديد متغيرات الدراسة
36	المطلب الثاني: الأدوات المستعملة
37	المبحث الثاني: الدراسة الاحصائية لمتغيرات الدراسة
40	المبحث الثالث: الدراسة القياسية
54	المبحث الرابع: تحليل نتائج الدراسة
55	خلاصة الفصل الثاني
57	خاتمة
61	قائمة المراجع
66	قائمة الملاحق

قائمة الجداول والأشكال

والملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الجدول
37	يمثل نسب الرصيد النقدي في البنك محل الدراسة للفترة (2015-2021)	(01_02)
38	يمثل نسبة العائد على الأصول في البنك محل الدراسة للفترة (2015-2021)	(02_02)
38	يمثل نسبة العائد على حقوق الملكية في البنك محل الدراسة للفترة (2015-2021)	(03_02)
40	يمثل تغير نسبة مؤشرات الدراسة للسيولة والربحية أثناء فترة الدراسة في البنك	(04_02)
40	يمثل المؤشرات الإحصائية الوصفية لـ CB/ROA/ROE	(05_02)
42	يمثل مصفوفة الارتباط الخطي	(06_02)
43	معادلة النموذج ROA بدلالة CB	(07_02)
44	يمثل نتائج حساب المتغيرات الجديدة	(08_02)
45	يمثل نتائج اختبار الارتباط الذاتي للأخطاء من الدرجة الثانية	(09_02)
46	يمثل اختبار تجانس تباين الأخطاء	(10_02)
47	يمثل مخرجات برنامج اوفيس باستخدام معادلة النموذج ROE بدلالة cb	(11_02)
48	يمثل مخرجات برنامج اوفيس في حالة مشكلة عدم تجانس تباين الأخطاء	(12_02)
49	يمثل مخرجات برنامج اوفيس بعد تقدير المعادلة الجديدة	(13_02)
50	مخرجات برنامج اوفيس باختبار الارتباط الذاتي للأخطاء من الدرجة الثانية	(14_02)

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الشكل
22	يمثل حل تعارض السيولة والربحية عن طريق الموارد المتاحة.	(01_01)
24	يمثل العوامل المؤثرة في الربحية.	(02_01)
41	يمثل التمثيلات البيانية ل $CB/ROA/ROE$	(01_02)
41	يمثل التمثيلات البيانية ل $ROE/ROA/CB$	(02_02)
42	يمثل التمثيل النقطي	(03_02)
47	يمثل نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي	(04_02)
51	يمثل نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي	(05_02)
52	يمثل مقارنة القيم الحقيقية للمتغير التابع ACTUAL مع القيم المقددة بواسطة النموذج	(06_02)

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الملحق
70	البيانات المالية للبنك الوطني الجزائري سنة 2015	01
71	البيانات المالية للبنك الوطني الجزائري سنة 2016	02
72	البيانات المالية للبنك الوطني الجزائري سنة 2017	03
73	البيانات المالية للبنك الوطني الجزائري سنة 2018	04
74	البيانات المالية للبنك الوطني الجزائري سنة 2019	05
75	البيانات المالية للبنك الوطني الجزائري سنة 2020	06
76	البيانات المالية للبنك الوطني الجزائري سنة 2021	07

قائمة الاختصارات

الاختصار	الدلالة باللغة الإنجليزية	الدلالة باللغة العربية
BNA	Banque nationale d'Algeria	البنك الوطني الجزائري
ROE	RETURN ON EQUITY	معدل العائد على حقوق الملكية
ROA	RETURN ON ASSET	معدل العائد على الاصول
LRA	Cach balance rate	معدل الرصيد النقدي

مقدمة

أولاً: توطئة

اتسعت أعمال البنوك، وتنوعت نشاطاتها، ومعاملاتها، فتحولت من كونها مجرد مكان لتجميع الأموال وإقراضها إلى مؤسسة مالية تؤدي دوراً هاماً من خلال الخدمات البنكية والمالية التي تقدمها للمجتمع بالإضافة إلى الدور الحيوي في خدمة اقتصاديات الدول وتنميتها، والذي تطمح من خلاله لتحقيق أكبر قدر من الأرباح لزيادة أموال المساهمين، في بيئة عمل تعرف بالمنافسة الشديدة، التطورات الحديثة، والمخاطر المرتفعة.

لذا وجب على هذه المصارف العمل على تسيير معاملاتها وفقاً لاستراتيجيات توفيقها بين متطلبات السيولة وتحقيق الربحية، واللذان تجمعهما علاقة عكسية، فكلما ارتفعت السيولة انخفضت الأرباح المحققة والعكس.

ذلك لأن ارتفاع السيولة معناه احتفاظ البنك بالأموال والموارد المالية الغير مستثمرة، فان عدم توظيفها هو غياب الأرباح الناتجة عنها.

لذلك تجد المصارف نفسها أمام تحديات هيكلية نشاطاتها لتحقيق أكبر العوائد وبالتالي الأرباح من خلال تقليل مخاطرها وتنويع استثماراتها ومن أهمها المتعلقة بالسيولة. ولتحقيقه تلجأ البنوك إلى ما يعرف بتقييم الأداء سواء من حيث العائد أو المخاطرة، والتي تعتبر نسب السيولة والربحية من بين أهم أدواته بهدف كشف الانحرافات ونقاط الضعف لتصحيحها والوقوف على نقاط القوة لتعزيزها.

كما يحظى البنك الوطني الجزائري محل الدراسة (وكالة أدرار) على دور هام مثله مثل جميع البنوك الجزائرية كونه مؤسسة لها دور حيوي في خدمة اقتصاد الجزائر من خلال تحقيقه للأرباح. وبناء على ما تم طرحه توصلنا للإشكالية التالية.

ثانياً: طرح الإشكالية:

✓ ما مدى تأثير السيولة على ربحية البنك الوطني الجزائري للفترة (2015-2021)؟

ومن أجل الإجابة على هذه الإشكالية فانه يستوجب علينا طرح التساؤلات التالية:

- ❖ ماهي مؤشرات السيولة في بنك (BNA) محل الدراسة وما مدى تطورها خلال الفترة (2015_2021)؟
- ❖ ما هو معدل العائد على حقوق الملكية وما مدى تطوره في البنك BNA محل الدراسة خلال الفترة (2015-2021)؟
- ❖ ما هو معدل العائد على الأصول وما مدى تطوره في بنك (BNA) محل الدراسة خلال الفترة (2015_2021)؟
- ❖ ما هو أثر الرصيد النقدي على مؤشرات الربحية في بنك ((BNA) محل الدراسة خلال الفترة (2015_2021)؟

ثالثاً: فرضيات البحث

✓ يشير الرصيد النقدي إلى مدى قدرة الأرصد النقدي الموجودة في الصندوق، ولدى البنك المركزي، ولدى المصارف الأخرى، وأية أرصد أخرى، على الوفاء بالالتزامات المالية المترتبة على ذمة المصرف والواجبة التسديد في مواعيدها والذي كان تطوره متذبذباً في بنك (bna) خلال فترة الدراسة؛

- ✓ يعتبر العائد على حقوق الملكية مدى كفاءة إدارة في استغلال أموال المالك، وقدرة هذه الأموال على توليد الأرباح والذي كان تطوره متذبذبا في بنك (bna) خلال فترة الدراسة؛
- ✓ يعبر العائد على الأصول عن العلاقة بين الأرباح وحجم الأموال المتاحة للإدارة والذي كان تطوره متذبذبا في بنك (bna) خلال فترة الدراسة؛
- ✓ لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمؤشر الرصيد النقدي على مؤشرات الربحية في بنك (bna) خلال فترة الدراسة؛

رابعاً: أهمية وأهداف البحث

01) أهمية البحث

- أهمية الدراسة تكمن في أنها تعالج موضوعاً يحس جوهر أعمال البنوك على مختلف مستوياتها، ولتحقيق أهدافها الأساسية المتمثلة في تحقيق الأرباح من خلال اتباع أنجع الاستراتيجيات والسياسات الكفيلة بإدارة سيولتها مع متطلبات مودعيها. وتتجلى فيما يلي:
- كونها تعالج موضوعاً حساساً وحيوياً وهو العلاقة بين السيولة والربحية في البنك الوطني الجزائري الذي يخص كل البنوك بأنواعها.
 - تزويد إدارات البنوك بأهم التحديات والصعوبات والمخاطر التي تواجهها
 - التزويد بمعايير تقييم الأداء لدى البنوك.

02) أهداف البحث

- الوقوف على العلاقة التي تربط السيولة بربحية البنوك التجارية.
- الوقوف على العوامل المؤثرة على أداء البنوك التجارية.
- تشجيع البنوك الجزائرية على تطبيق الأساليب العلمية في قياس وتقييم السيولة والربحية ما يساهم في تحسين أدائها المالي.
- التعرف على مؤشرات الربحية والسيولة.
- فتح آفاق بحثية جديدة للباحثين في مجال إدارة البنوك التجارية خاصة المتعلقة بمعدني السيولة والربحية.

خامساً: مبررات ودوافع اختيار موضوعات البحث:

يعود اختيار البحث لعدة مبررات ودوافع تتمثل فيما يلي:

1- مبررات ذاتية:

- ✍ شعورنا بقيمة وأهمية الموضوع في وقتنا الحالي.
- ✍ الميول الشخصي للموضوع وأملنا في العمل في ميدان البنوك.
- ✍ إثراء رصيدنا المعرفي في مجال البنوك.

2- مبررات موضوعية:

- توافق موضوع البحث مع التخصص.
- أهمية الموضوع والقيمة الكبيرة والذي تعتبر جزء هام من عمل البنوك.
- محاولة معرفة العلاقة بين هذا المتغيرين في البنوك التجارية الجزائرية.

سادسا: منهجية وحدود الدراسة.

منهجية الدراسة.

من أجل الوصول إلى النتائج المرجوة، وبغرض تحقيق الهدف بخطوات منهجية صحيحة مع الإجابة على الأسئلة المطروحة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي وذلك في الفصل الأول من خلال عرض المفاهيم الأساسية لمتغيرات الدراسة والتي تم خلالها استخدام أسلوب المسح المكتبي من خلال الاطلاع على الكتب والدراسات والرسائل المرتبطة بالموضوع، أما الفصل الثاني تم استخدام أسلوب امراد للمعالجة البحوث العلمية وهذا بتقسيم الفصل الثاني إلى مبحثين، فقد اعتمدنا على المنهج الإحصائي باستخدام بعض الأدوات الإحصائية والقياس الكمي المتمثلة في معادلة الانحدار الخطي المتعدد ونموذج بانل (Short Panel) بالاعتماد على برنامج EVIEWS.

حدود الدراسة:

تهدف من خلال هذه الدراسة القياسية إلى معرفة أثر السبولة على ربحية البنوك التجارية الجزائرية، وقد حددت دراستنا في إطار مكاني متمثل في البنك الوطني الجزائري، وفيما يخص الإطار الزمني فقد حددت فترة الدراسة ابتداء من سنة 2015 إلى غاية 2021.

سابعا: صعوبات الدراسة

- ✓ بعد المسافة بين الأطراف القائمة على المذكرة
- ✓ صعوبة البحث على البيانات وترجمتها وتجيدها
- ✓ صعوبة التنقل

ثامنا: تقسيمات البحث:

من اجل الإحاطة أكثر بالموضوع، ومحاولة معالجة جوانب هو الإجابة على إشكالية الدراسة قسمنا البحث إلى فصلين كما يلي:
أولا: الفصل الأول، والذي يدرس الأدبيات النظرية والتطبيقية للدراسة حيث تم التطرق في المبحث الأول إلى أدبيات نظرية وتطبيقية للسبولة والربحية في البنوك التجارية في الجزائر، أما المبحث الثاني فيدرس الأدبيات التطبيقية للدراسة حيث تم التطرق فيه إلى الدراسات السابقة بالإضافة لدراسة علاقة المذكرة محل الدراسة بالدراسات السابقة.

ثانيا: الفصل الثاني، يدرس هذا الفصل الجانب التطبيقي من الدراسة المتمثل في دراسة البنك الوطني الجزائري، مقسما إلى ثلاث مباحث، مبحث يخص الطريقة والأدوات المتبعة في الدراسة، ومبحث خاص بالدراسة الإحصائية لمتغيرات الدراسة، والمبحث الثالث المتمثل في الدراسة القياسية لمتغيرات الدراسة وتحليل النتائج.

**الفصل الأول: أدبيات نظرية
وتطبيقية للسيولة والربحية في
البنوك التجارية**

تمهيد:

تسعى البنوك التجارية لتحقيق جملة من الأهداف, تتجلى الرئيسية منها في: السيولة والربحية والأمان, بيد أن المشكلة التي تواجه أغلب هذه البنوك هي كيفية التوفيق بينها, لذي فهي تسعى جاهدة من خلال نشاطها لخلق نوع من الموائمة بينها, والذي يتحقق بالاحتفاظ بمقدار مناسب من السيولة, يسمح بتلبية متطلبات سحب المودعين الممكنة من جهة, ويساهم في توظيف الباقي في أنشطة استثمارية مدرة بالتزامات السحب من قبل المودعين, فسيؤثر ذلك بشكل كبير على ربحية البنك, خاصة في ظل عدم توفر البنوك على نسب هامة من الملاءة المالية, نتيجة انخفاض رأسمالها.

سنحاول في هذا الفصل دراسة العلاقة الموجودة بين السيولة والربحية, ولتحقيق ذلك قسمنا الفصل كالتالي:

المبحث الأول: أدبيات نظرية وتطبيقية للسيولة والربحية في البنوك التجارية الجزائرية.

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية للدراسة.

الفصل الأول: أدبيات نظرية وتطبيقية للسيولة الربحية في البنوك التجارية

الفصل الأول: أدبيات نظرية وتطبيقية للسيولة والربحية في البنوك التجارية

المبحث الأول: أدبيات نظرية للسيولة والربحية في البنوك التجارية في الجزائر

من أجل فهم العلاقة بين البنوك التجارية والسيولة والربحية سنقسم هذا المبحث إلى ثلاثة مطالب:

✓ المطلب الأول حول البنوك التجارية.

✓ المطلب الثاني حول السيولة.

✓ المطلب الثالث حول الربحية.

المطلب الأول مفاهيم عامة حول البنوك التجارية.

سنحاول من خلال هذا المطلب تقديم مفاهيم أساسية حول البنوك التجارية.

الفرع الأول: نشأة البنوك التجارية

ينبغي التذكير بأن نشأة البنوك التجارية تراكمت مع فكرة ظهور النقود الورقية، ومن ثم فإن الشكل الأول أو البدائي للبنوك التجارية، وهو الصراف أو الصيرفي الذي كان يتعامل ببيع أو شراء العملات الأجنبية ومبادلتها بعملات وطنية، حيث سابقا كان التعامل يتم بالنقود المعدنية التي تتطلب التأكد من وزنها من عيارها (درجة نقائها (إن نشأة البنوك برزت من خلال تطور نشاط الصيرافة الذين كانوا يقبلون الودائع) المعادن الثمينة (مقابل إيصالات أو شهادات إيداع، بمبلغ الوديعة ويحصلون مقابل ذلك على عمولة، وتدرجيا لاحظ هؤلاء الصيرافة أن في الوفاء هذه الإيصالات أخذت تلقي قبولا عاما في التداول وفاء لبعض الالتزامات أي تلعب دور النقود بالالتزامات، وأن أصحاب هذه الودائع لا يتقدمون لسحب ودائعهم دفعة وحدة بل بنسب معينة، أما باقي الودائع فتبقى مجمدة لدى الصراف، لذلك فكر هذا الأخير في إقراضها، ومن هنا أخذ البنك في شكله الأول يدفع فوائد إلى أصحاب الودائع لتشجيع المودعين، فبعد أن كان الغرض من عملية الإيداع هو حفظ المادة الثمينة من السرقة والضياع أصبح المودع يتطلع إلى الحصول على فائدة لذلك تطور نشاط البنكي الصيرفي في مجال تلقي الودائع مقابل فائدة وتقديم القروض بناء على هذه الودائع لقاء فائدة كذلك، وعائد البنك يتمثل في الفرق بين الفائدة التي يتقاضاها على القروض والفائدة التي يدفعها لأصحاب الودائع، انطلاقا مما سبق نشأت البنوك التجارية، فظهر أول بنك 1517 بالبندقية ثم بنك امستردام عام، 1609 وبعدها بدأت تنتشر البنوك في مختلف أنحاء العام.¹

¹ د. عوض، النقود والبنوك، العراق، جامعة بغداد، 1992، ص172.

الفرع الثاني: مفهوم البنوك التجارية.

من أجل التعرف الجيد على مفهوم البنوك التجارية قمنا بطرح مجموعة من التعاريف وهي كالآتي:

تعريف 1: البنوك التجارية هي البنوك التي تقوم بقبول الودائع تدفع عند الطلب أو الآجال المحددة، وتزاول عمليات التمويل الداخلي والخارجي وخدمته بما يحقق أهداف خطة التنمية، ودعم الاقتصاد القومي، وتباشر عمليات التنمية الادخار والاستثمار المالي في الداخل والخارج بما في ذلك المساهمة في إنشاء المشروعات، وما يستلزمه من عمليات بنكية وفقاً لوضع التي يقرها البنك المركزي.²

تعريف 2:

وكما يطلق عليها أيضاً اصطلاحاً (بنوك الودائع) بأنها عبارة عن مؤسسات ائتمانية غير متخصصة تضطلع أساساً بتلقي الودائع الأفراد القابلة للسحب لدى الطلب أو بعد أجل قصير والتعامل بصفة أساسية في الائتمان القصير الأجل، وبناء على ذلك، لا تعتبر بنوكاً تجارية ما لا يضطلع بقبول الودائع القابلة للسحب لدى الطلب من المؤسسات الائتمانية، أو ما ينحصر نشاطه الأساسي في مزاوله عمليات الائتمان ذي الأجل الطويل كبنوك الادخار وبنوك الرهن العقاري وما إليها.³

تعريف 3:

وتعرف بأنها "المؤسسات التي تتعامل في الدين أو الائتمان، حيث تحصل الودائع من العملاء وتدفع لهم "فائدة ثم تقوم بإقراض هذه الودائع وتحصل على فائدة أعلى".⁴

من التعاريف السابقة يمكن تعريف شامل للبنوك التجارية:

البنوك التجارية هي تلك المؤسسات التي تقوم بعمليات جمع الودائع (الأموال) ومنح القروض وكذا توفير وسائل الدفع اللازمة للزبائن والتصرف فيها.

² عبد الغفار حنفي، عبد السلام ابو قحف، الإدارة الحديثة في البنوك التجارية، الدار الجامعية، بدون ذكر الطبعة بيروت لبنان 2004/2003 ص 26/25.

³ د. حسين التميمي وعبد الله السنفي، أساسيات إدارة المصارف، اليمن، دار الحكمة اليمنية، ط 01، 1995 ص 35.

⁴ جلال جويده القصاص، النقود والبنوك والتجارة الخارجية الدار الجامعية، مصر، 2010 ص 75.

الفرع الثالث: وظائف البنوك التجارية

كما يمكن للبنوك التجارية القيام بعدة وظائف نقدية متعددة لأنها تسعى جاهدة إلى رفع رقم أعمالها وإلى ضغط وترشيد مصروفات وأعبائها ويمكن إنجازها كما يلي:

الوظائف التقليدية:

وتتمثل الوظائف التقليدية فيما يلي:

01- تعبئة المدخرات:

أي التوسط بين المقرضين والمقترضين ووضعها في متناول الأفراد والمشروعات الراغبين في الاقتراض.⁵

02_ خصم الأوراق التجارية:

تتمثل أساسا في الكمبيالات التي تعتبر أداة هامة للائتمان التجاري، وتؤدي إلى تنشيط وتسيير المعاملات، وقد تكون هذه الأوراق قابلة للدفع بعد فترة من الزمن في حين أن المستفيد يحتاج إلى نقودها مباشرة أعماله فيتقدم بتأجيل البنوك التجارية التي تقوم بخصمها .

03_ توليد النقود :

هذه الوظيفة تتميز بتأجيل البنوك التجارية عن غيرها من المؤسسات المالية الأخرى، وهي تعني أن البنوك تتلقى ودائع الأفراد المودعين بالنقود الأساسية، ثم تقوم بتوليد ودائع أكبر بكثير من تلك الودائع الأساسية التي أودعت لديها، وأصبحت هذه الودائع وسيلة مقبولة لدفع الالتزامات بين الأفراد المجتمع...

04_ القيام بعمليات الإقراض ومنح الائتمان:

وذلك لإقراض الإنتاج أو الاستثمار وتمويل المشروعات أو الإراض الاستهلاكية سواء بضمان أو بدون ضمان، بالاعتماد على الضمان الشخصي وسمعة العميل ويغلب على الإقراض القروض في البنوك التجارية قصيرة الأجل والتي لا تتعدى آجالها عن السنة، إلا أن هنا كنسبة من القروض في تلك البنوك تكون متوسطة و طويلة الأجل.

05_ الاستثمار في الأوراق المالية:

وهي الأسهم والسندات، حيث تقدم البنوك على شرائها عندما تتوقع ارتفاع أسعارها بالعكس تباع ما لديها من أوراق مالية إذ توقعت انخفاضها في أسعارها، ويسمى بالاستثمار غير مباشر أما إذا ساهمت البنوك مباشرة في إنشاء بعض المشروعات فيصبح الاستثمار مباشر، وهو ما يحدث بنسبة معينة.

06_ تمويل التجارة الدولية :

وهو ما يطلق عليه بالوساطة في المعاملات الخارجية.⁶

07_ تحصيل الكمبيالات:

يقوم البنك بتحصيل قيمة الكمبيالة لحساب عميله وبعد حصوله على قيمتها من المدين يقيدها في رصيد الدائن المستفيد من العمليات بعد خصم المصارف.

⁵عبد المطلب المجيد، دراسات الجدوى الاقتصادية لاتخاذ القرارات الاستثمارية الدار الجامعية طبعة 01. الإسكندرية 2003ص224

⁶عقيل جاسم عبدا لله، النقود والمصارف، دار مجد لأوى للنشر، طبعة 02 عمان، 1999 ص56.

08_الاعتماد المستندي:

ترتيبات يصدرها فاتح الاعتماد بناء على طلب المتعامل معه ووفقا لتعليماته يتعهد البنك بموجبها أن يدفع لأمر المستفيد البائع، مبلغا معين من المال في غضون مدة محددة إلى غاية تاريخ انتهاء صلاحية الاعتماد مقابل قيام المستفيد بتنفيذ الشروط والتعليمات المتعلقة بالبضاعة موضوع البيع.

الوظائف الحديثة:

تتمثل في بما يلي:

1-تقديم خدمات استشارية للمتعاملين:

أصبحت معظم المصارف تشترك في إعداد الدراسات المالية المطلوبة للمتعاملين معها لدى إنشائهم للمشروعات، وبذلك فإنه يتم على ضوء هذه الدراسات تحديد الحجم الأمثل للتمويل المطلوب، وكذلك طريقة السداد ومدى اتفاقها مع سياسة المشروع في الشراء والإنتاج والبيع والتحصيل، وباعتبار إن الفلسفة المصرفية السليمة تعتبر مصلحة المصرف ومصلحة المشروع الذي ستعامل هي مصلحة مشتركة، على اعتبار انه كلما ارتفعت كفاءة المشروع كلما كان ذلك أفضل للمصرف الذي يموله لأنه سوف يضمن تسديدا لقرض.

2-ادخار المناسبات :

تشجيع المصارف المتعاملين معها أن يقوموا بالادخار لمواجهة مناسبات معينة مثل نفقات موسم الاصطياف أو الزواج أو تحمل نفقات تدريس الطلبة في الجامعات . . . الخ فهذا النوع من الخدمات المصرفية يؤدي إلى زيادة موارد المصرف نتيجة تراكم مدخرات المتعاملين، ويسحب العميل مدخراته عند حلول الموعد المناسبة التي يدخر لأجلها هذا السحب لا يؤثر على موارد المصرف

وذلك لسببين هما:

أ-إن هناك مناسبات عديدة يدخر لها أنواع مختلفة من المتعاملين، فمثلا في الوقت الذي يسحب فيه المدخرون أموالهم لمواجهة المناسبات . نجد أن غيرهم يدخرون استعدادا لمواجهة نفقات مناسبات أخرى.

ب -ارتفاع عدد المدخرين وتنوع المدخرات يقلل كثر ا ر من آثار عملية السحب بالقياس إلى حجم المدخرات المودعة لدى المصرف.⁷

3-البطاقة الائتمانية (بطاقة الاعتماد):

تعد من أشهر الخدمات المصرفية الحديثة التي استحدثتها المصارف التجارية في الو، م، ا في الستينات من هذا القرن، وتتلخص هذه الخدمة في منح الأفراد بطاقات من البلاستيك تحتوي على معلومات عن اسم المتعامل ورقم حسابه، وبموجب هذه البطاقة يستطيع المتعامل أن يتمتع بخدمات العديد من المحلات التجارية المتفقة مع المصرف على قبول منح الائتمان لحامل البطاقة على أن يقوم بسداد قيمة هذه الخدمات إلى المصرف خلال 95 يوما من تاريخ استلام القائمة بمختلف المشتريات التي قام بتا خلال الشهر .

⁷عقيل جاسم عبدا لله، مرجع سابق ذكره ص59.

4-خدمات الكمبيوتر :

أخذت المصارف تستخدم العقول الالكترونية في كثير من نواحي النشاط فيها وكثيرا ما نجد هذه المصارف نفسها في مركز يسمح لها بتقديم هذه الخدمات لمصارف ومؤسسات أخرى مقابل عمولة.

5-إدارة ممتلكات وشركات المتعاملين مع المصرف :

كثيرا ما يوصي الأثرياء في الولايات المتحدة المصارف بإدارة أموالهم وممتلكاتهم لأولادهم القصر بعد وعلى أن يبلغوا سن الرشد محددين للمصرف مجالات استثمار هذه الأموال وكيفية التصرف بالعوائد، وقد يتم ذلك أثناء حياة المالك ليربح نفسه من عناء الاستثمار وليستفيد من خبرة المصرف في هذا المجال.⁸

6-الربحية:

من المفروض أن فوائد الودائع تشكل جزء كبير من نفقات النشاط المصرفي للبنوك التجارية، فضلا عن التزام تلك البنوك بدفع هذه الفوائد سواء حقق البنك أرباحا أم لم يحقق، ويفرض الوضع السابق على البنوك التجارية ضرورة تحقيق أقصى ربحية من خلال زيادة الإيرادات، فأى انخفاض بسيط في الإيرادات كفيل بإحداث تخفيض أكبر في الأرباح.

7-السيولة:

السيولة تعني قابلية الأصل للتحويل إلى نقدية بسرعة وبدون خسائر لمواجهة الالتزامات المستحقة الأداء حاليا أو خلال فترة قصيرة والسيولة أول ما تهتم به البنوك التجارية من الناحية التشغيلية، لأن توفر السيولة أمر مرتبط بوجود البنك وكيانه، إذ أن البنك لا يستطيع أن يقول لمودعيه تعالوا غدا إذا طلبوا سحب جزء من ودائعهم أو سحبها جميع.

8-الأمان:

لا تستطيع البنوك التجارية استيعاب خسائر تزيد عن قيمة رأس المال فأى خسائر من هذا النوع معناها التهام جزء من أموال المودعين وبالتالي إفلاس البنك التجاري، وبالتالي تسعى البنوك التجارية بشدة إلى توفير أكبر قدر من الأمان للمودعين من خلال تجنب المشروعات ذات الدرجة العالية من المخاطرة.⁹

الفرع الرابع : أهداف البنوك التجارية .

للبنوك عدة أهداف نذكر منها ما يلي:

1- نمو الموارد:

تعتمد البنوك التجارية في تحقيق أهدافها عادة على رأس مالها، وعلى الودائع التي تستقطبها، لأن حجم البنك يقاس عادة بحجم الودائع التي تستطيع جذبها واستقطابها الحصة في السوق المصرفي:

لا يكتفي البنك التجاري عادة بزيادة حجم الودائع التي يتمكن من استقطابها، بل يسعى لأن تكون حصته من السوق المصرفي كبيرة، لأنه كلما كان للبنك التجاري حصة كبيرة في السوق، أعطى له ذلك سمعة وتمييزا تنافسيا¹⁰.

2-الانتشار الجغرافي:

ترى بعض القيادات العليا في كثير من البنوك التجارية، أنه لا بد من الانتشار الجغرافي في كل منطقة تجمع شركات، أو منطقة

⁸فلاح حسن، ادارة البنوك، مدخل كمي واستراتيجي معاصر، طبعة 04، دار وائل للنشر، عمان، 2008 ص36.

⁹فلاح حسن، مرجع سبق ذكره ص37.

¹⁰طارق طه دار البنوك وتكنولوجيا المعلومات، مصر دار الجامعة الجديدة 2007 ص152.

الفصل الأول: أدبيات نظرية وتطبيقية للسيولة الربحية في البنوك التجارية

مدخرات مهما كانت الربحية، ومهما كانت الحصة في السوق المصرفي، لأن تلك القيادات تعتبر أن التواجد في كل مدينة، وكل قرية مسألة ضرورية، ولهذا فإنها تضع أهداف الانتشار الجغرافي نصب عينيها، حتى لو كانت بعض الفروع تحقق خسائر.¹¹

3- كفاءة وفاعلية الجهاز الإداري:

ترى بعض البنوك التجارية أن الربحية والسيولة والأمان والحصة في السوق المصرفي أمور غير كافية ولذلك فإنها تضع أهدافا مرتبطة بكفاءة المديرين والموظفين وبالتطوير للمستقبل، وتهتم بدرجة التزام الموظفين وانسجامهم¹².

4- الأبالأول: القيادة الإدارية الكفاءة للبنوك التجارية لا بد وأن تضع أهداف الابتكار وأهداف الاستعداد للمستقبل.¹³

المطلب الثاني: مدخل إلى السيولة البنكية ومخاطرها.

يعد توفير السيولة من أهم الصعوبات التي تواجه القائمين بإدارة الأصول والخصوم في البنوك

التجارية، ويقصد بالسيولة من وجهة نظر البنك التجاري أن يكون قادرا باستمرار على مقابلة التزاماته تجاه

العملاء وأصحاب الودائع عن طريق تحقيق السيولة الكافية مما ينتج عنه بالضرورة قيام البنك التجاري

باستخدام قدر معقول من موارده في أصول تتمتع بقدر كاف السيولة مما يتيح له إمكانية استرداد قيمتها

بسرعة دون تحقيق خسارة تذكر عند الحاجة إلى النقود.

الفرع الأول: تعريف السيولة البنكية

هناك عدة تعاريف للسيولة البنكية من أهمها ما يلي:

✓ تعريف 1:

_هي مجموعة التدفقات أو الأرصدة النقدية المتاحة للبنك التي تمكنه من مواجهة التزاماته أو من خلال تحويل أي من أصوله إلى نقد سائل وبسرعة دون تحقيق خسارة في قيمتها.¹⁴

✓ تعريف 2:

¹¹ حسين بني هاني، اقتصاديات النقود والبنوك عمان دار الكندي للنشر والتوزيع 2002 ص 207.

¹² طارق طه مرجع سبق ذكره ص 208.

¹³ حسين بني هاني مرجع سبق ذكره ص 208.

¹⁴ ضياء مجيد الموسوي الاقتصاد النقدي ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ط 1993 ص 295.

الفصل الأول: أدبيات نظرية وتطبيقية للسيولة الربحية في البنوك التجارية

السيولة ببساطة هي قدرة الأصل أو الموجود على التحول إلى نقد سائل (وسيلة دفع) بسرعة وسهولة وتكلفة منخفضة دون خسارة القيمة، وتوزيع النقود على هرم السيولة لأنها سائلة بالكامل أي أنها وسيلة دفع مباشرة لتسديد الديون وللإنفاق وتحافظ على قيمتها.¹⁵

✓ تعريف 3:

عرف صندوق النقد الدولي السيولة من خلال وصف عمليات البيع للأصول المالية خلال مدة فهي المدى الذي يمكن فيه للأصول المالية أن تباع بمدة زمنية قصيرة بالقيمة السوقية أو القريب منها.¹⁶

✓ تعريف 4:

السيولة في معناها العام هي مدى توافر أصول سريعة التحول إلى سيولة نقدية بدون خسائر في قيمتها لمقابلة ديون مستحقة في مواعيدها دون تأخير فهي إذا ذات متغيرين أساسيين: أصول سائلة وتواريخ استحقاق الديون.¹⁷

الفرع الثاني: العناصر المكونة للسيولة البنكية

يمكن إيجاز مكونات السيولة البنكية فيما يلي:

1-الأرصدة النقدية الجاهزة (الاحتياطات الأولية):

هي موجودات أو أصول تامة السيولة (على شكل نقد) وهي أكثر بنود الموجودات سيولة في البنوك التجارية وتتألف هذه الموجودات السائلة في النقد في صندوق البنك، والأرصدة لدى البنوك الأخرى، والأرصدة المودعة لدى البنك المركزي، وأي أرصدة سائلة أخرى ممكن أن يحتفظ فيها البنك.¹⁸

2-الاحتياطات الثانوية :

وهي عبارة عن موجودات يمكن تحويلها إلى نقد عند الحاجة وتتكون من الأوراق المالية والأوراق التجارية المخصومة ويمتلكها النوع فوائد مثل تدعيم الاحتياطات الأولية وتحقيق بعض الأرباح للبنك وتوفير السيولة الموسمية، كما أن الهدف من هذه الاحتياطات هو تحقيق الربح بالدرجة الأولى ومن ثم تحقيق سيولة مناسبة للبنك عند الحاجة، وتحقيق هذه الاحتياطات في مجال السيولة فوائد متعددة، منها أنها تساهم في تدعيم الاحتياطات الأولية، وفي استيعاب ما يفيض من الاحتياطات الأولية عن متطلبات البنك، وكذلك إنها تساهم في تحقيق نسبة من أرباح البنك

¹⁵L.V.chandler.the economics money and banking edition .london;harppor and row rublichers .1973.p60

¹⁶Dusuki 2007p49commoditymurabahah programme cmp /an Innovative approach to liquidity management .

¹⁷سيد الهواري إدارة البنوك مكتبة عين الشمس القاهرة طبعة 1991 ص 71

¹⁸ابو حمد رضا صاحب 2002 ادارة البنوك مدخل تحليلي كمي معاصر دار الفكر للدراسة والنشر والتوزيع، الأردن ص 185.

الفصل الأول: أدبيات نظرية وتطبيقية للسيولة الربحية في البنوك التجارية

النقدية بالعملة المحلية والعملات الأجنبية: تشمل الأموال الموجودة في خزائن البنك في صورة نقد سائل من عملات رسمية، مساعدة وأجنبية.¹⁹

3- الشيكات تحت التحصيل :

هي الشيكات التي يودعها عملاء البنك فيه لتحصيلها بالنيابة عنهم وتعتمد سيولة هذه الشيكات على إمكانية تحصيل قيمتها من البنوك المسحوبة عليها وقد يكون بتا شيكات دون أن يقابلها أرصدة تغطيها، فتفقد هذه الشيكات سيولتها، ولذا فعلى البنك دراستها للتأكد من درجة سيولتها.

4-الأرصدة الدائنة لدى البنك المركزي:

يشكل رصيد البنك لدى البنك المركزي جزءا من مكونات السيولة، إذ تحتفظ البنوك لدى البنك المركزي بأرصدة للوفاء بمتطلبات الاحتياطي النقدي حسب ما يحدده البنك المركزي، من أجل حماية المودعين لدى البنك، وقد يحتفظ بمبالغ إضافية لدى البنك المركزي لتعزيز مركزه خاصة عند إجراء التسويات بين البنوك بعضها ببعض من خلال البنك المركزي.

5-السيولة شبه النقدية :

تتكون من الاستثمارات قصيرة الأجل التي تستحق في مدة تقل عن السنة، حيث تتكون السيولة في هذه الحالة من الأصول التي يمكن تصنيفها أي بيعها أو رهنها وتسمى بالأصول الاستثمارية لخدمة السيولة، وتتميز بقصر آجال استحقاقها وإمكانية تصريفها السريع سواء بالبيع أو الرهن، مع ملاحظة أنه كلما كانت هذه استثمارات حكومية أو مضمونة من الحكومة، كلما كانت أسهل في التصرف فيها.²⁰

كما أن لهذا النوع من مكونات السيولة عدة خصائص منها²¹

- تستحق في مدة تقل عن السنة، ويستحق معظمها في مدة تقل عن ثلاثة أشهر
 - تتمتع بدرجة عالية من الضمان
 - معدلاتها ثابتة نسبيا، فالتذبذب في معدلاتها قليل
 - تتمتع بدرجة عالية من السيولة
 - مخاطر قليلة عن المستثمر
 - تدر عائدا قليلا لأدوات الاستثمار الأخرى بسبب سيولتها العالية
- وتتمثل أدوات أو مكونات السيولة شبه النقدية فيما يلي:

1-أذونات الخزينة:

¹⁹ عقل، مخل 2002 مقدمة في تحليل المالي إلى دار المستقبل للنشر الطبعة الأولى عمان ص161.

²⁰ سامر جلدة، البنوك التجارية والتسويق المصرفي دار أسامة للنشر والتوزيع الطبعة الأولى عمان 2009 ص92.

²¹ صاق راشد الشمري ادارة المصارف دار صفاء للنشر والتوزيع الطبعة الأولى عمان 2009 ص380.

الفصل الأول: أدبيات نظرية وتطبيقية للسيولة الربحية في البنوك التجارية

إن درجة سيولة أذونات الخزينة مرتفعة وتشترىها البنوك عادة بقيمة أقل من قيمتها الاسمية أي بخصم، ولكن ربحيتها أقل من غيرها فهي تمثل قروضا قصيرة الأجل فضلا عن إمكانية تحويلها للبنك المركزي والاقتراض مقابلها.

2- الأوراق التجارية:

تعتبر من أحسن دروب الاستثمار القصير الأجل طالما أنها تحمل أكثر من توقيع ويعلل ذلك بأن قيمتها لا تتعرض لتقلبات عنيفة كالأوراق المالية التي تتغير معدلها بين لحظة وأخرى، كما أن القانون يحيطها بسياج من الضمانات فالمسحوب عليه يعمد في العادة إلى الدفع في الميعاد خوفا من الخطر²².
بالإضافة إلى

1- اتفاقيات إعادة الشراء :

عبارة عن اتفاق بين بنك أو جهة مانحة للقروض من ناحية، وشركة مقترضة من ناحية أخرى وبموجب هذا الاتفاق تقوم الشركة المقترضة ببيع الأوراق المالية التي تملكها (أسهم، سندات، أذونات خزينة أو أية أوراق أخرى) إلى البنك بسعر محدد، وتتعهد بموجب الاتفاق بشراء هذه الأوراق بسعر أعلى في تاريخ لاحق، وتتراوح فترة الاتفاقية عادة بين ثلاثة إلى أربع عشر يوما وقد تكون ليوم واحد فقط يسمى باتفاقية إعادة الشراء لليلة واحدة.

2- القبولات البنكية:

تعتبر أداة دين صادرة عن بنك تجاري، عبارة عن سحوبات بنكية يستخدمها المستوردون المحليون في استيراد بضاعة أجنبية على الحساب²³.

الفرع الثالث: وظائف السيولة:

إن للسيولة البنكية عدة وظائف يمكن ذكرها فيما يلي:

1- السيولة لمقابلة سحب الودائع:

تتوقف متطلبات السيولة إلى حد كبير على نوع وحجم وسلوك الودائع لدى البنك فهي تمثل التزامات من قبل المودعين، والتي تتفاوت من حيث السيولة، فليس المهم تصنيف الودائع إلى ودائع تحت الطلب، توفير، آجلة... الخ، أو وفقا لمصادرها إلى ودائع أفراد، ودائع حكومية،... الخ، ولكن الأهم هو معرفة درجة أو احتمال سحب كل نوع من هذه الودائع خلال الفترة القصيرة.

إذ تصنف الودائع من حيث أغراض السيولة إلى ثلاثة أنواع:

- ودائع مؤكدة السحب
- ودائع محتملة السحب.
- ودائع غير مؤكدة السحب، ولكن يحتمل سحبها في ظروف خاصة

²² زياد رمضان محفوظ جودة، الاتجاهات المعاصرة في إدارة البنوك دار وائل للنشر الطبعة الثالثة عمان 2006 ص 133.

²³ محمد مطر، فايز تيم، إدارة المحافظ الاستثمارية دار وائل للنشر الطبعة الأولى عمان، 2005 ص 79-80

● وبصفة عامة كلما ازد احتمال سحب الوديعة، كلما تطلب ذلك سيولة أكبر ومن أمثلة الودائع المؤكدة السحب: المرتبات المحولة على البنك، فقد يتم سحبها خلال أسبوع وكذلك الحال أيضا بالنسبة للزيادة الموسمية في بعض الودائع فهي مؤقتة ويعاد سحبها فيما بعد.

عموما تسمى الودائع التي يتم سحبها خلال سنة بالودائع غير المستقرة، لذلك من الأنسب استثمارها في أصول أكثر سيولة تتناسب وتواريخ استحقاقها مع أزمدة سحب هذه الودائع.²⁴

2- السيولة لأغراض تلبية القروض والسلفيات :

تزيد الحاجة للسيولة نتيجة لزيادة الطلب على القروض بدرجة أكبر من الانخفاض في الودائع ولتجنب هذا الوضع، يحتفظ البنك بأصول

سائلة لتلبية احتياجات العملاء المؤكدة السداد، لذلك يجب تلبية الاحتياجات المحلية من القروض والسلفيات، تسمى هذه بالسيولة لمقابلة الزيادة في القروض والسلفيات وقد تكون هذه المتطلبات من السيولة موسمية أو مؤقتة والتي تماثل الودائع غير المستقرة.²⁵

الفرع الرابع: مؤشرات السيولة البنكية:

تتعدد مؤشرات السيولة ونذكر أهم مؤشراتها وهي:

01- نسبة الرصيد النقدي:

تشير هذه النسبة إلى مدى قدرة الأرصدة النقدية الموجودة في الصندوق، ولدى البنك المركزي، ولدى المصارف الأخرى، وأية أرصدة أخرى، كالعملات الأجنبية والمصكوكات الذهبية الموجودة في المصرف على الوفاء بالالتزامات المالية المترتبة على ذمة المصرف والواجبة التسديد في مواعيدها المحددة، ويمكن التعبير عن هذه النسبة بالمعادلة الآتية:²⁶

$$\text{نسبة الرصيد النقدي} = \frac{\text{إجمالي الموجودات النقدية}}{\text{مجموع الودائع}} * (100)$$

²⁴ تمار القاضي، استراتيجية ادارة السيولة في المصارف التجارية، مذكرة تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في المصارف والتأمين،

قسم المصارف والتأمين كلية الاقتصاد جامعة دمشق 2011ص72.

²⁵ محمد سعد، أنور سلطان، ادارة البنوك دار الجامعة الجديدة الإسكندرية 2005ص138.

²⁶ زياد رمضان ومحفوظ جودة، الاتجاهات المعاصرة في ادارة البنوك دار وائل للنشر، عمان 2000ص273.

الفصل الأول: أدبيات نظرية وتطبيقية للسيولة الربحية في البنوك التجارية

. كلما زادت نسبة الرصيد النقدي زدت مقدرة البنك على الوفاء بالتزاماته في مواعيدها المتفق عليها وعليه يوجد علاقة طردية بين نسبة الرصيد النقدي والسيولة²⁷.

ويمكن تحسين نسبة الرصيد النقدي من خلال ما يلي:

- إبداع نقود جديدة منا جانب الأفراد والمنظمات.
- سداد قروض سبق أن أقرضها البنك للعملاء.
- الاقتراض من البنك المركزي لضمان الأوراق المالية مثلا.
- زيادة رأس المال البنك في شكل نقدي ولي عن طريق تجميد الاحتياطات.
- ونرى أن النسبة جديرة بالاستخدام لعدة أسباب نذكر منها:
- أنه لا يعقل أن يحتفظ البنك بأرصدة نقدية لدى البنك المركزي ولا تؤخذ في الحسبان فأخذ
- هذه الأرصدة يدفع إدارة البنك إلى مراقبتها بصفة مستمرة، واستخدامها بما يؤدي إلى تحسين العائد للبنك، ومراعاة ألا تتجاوز هذه النسبة المعارف عليها²⁸.

02- نسبة الاحتياطي القانوني:

تحتفظ المصارف التجارية برصيد نقدي ودون فائدة لدى البنك المركزي يطلق عليها لاحتياطي القانوني، ويتمثل هذا الرصيد في نسبة معينة من ودائع المصرف، ويحدد لبنك المركزي هذه النسبة وفقا للمصلحة العامة، وينبغي على المصارف التجارية الالتزام بتأثير في حجم الائتمان الممنوح في الاقتصاد القومي، فإنه يقلل نسبة الاحتياطي القانوني في ظروف التوسع الاقتصادي، وبالعكس، فإنه إذا أراد إحداث حالة انكماش كعلاج لمشكلة التضخم المالي مثلا، فإنه يرفع من نسبة الاحتياطي القانوني وهكذا.

ويمكن حساب هذه النسبة رياضيا من خلال قسمة الرصيد النقدي لدى البنك المركزي على مجموع الودائع وما في حكمها كما في المعادلة الآتية:

$$\text{نسبة الاحتياطي القانوني} = \frac{\text{النقد بالبنك المركزي}}{\text{مجموع الودائع}} * (100)$$

توضح المعادلة أعلاه أنه كلما زادت نسبة الاحتياطي القانوني زادت مقدرة المصرف التجاري على الوفاء بالتزاماته المالية المترتبة عليه، خاصة في الظروف غير الاعتيادية، وأوقات الأزمات والتي تعجز فيها الأرصدة الموجودة لدى المصارف التجارية

²⁷ عبد الغفار حنفي ورسمية فرياقص، الأسواق والمؤسسات المالية الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع عمان ط الأولى 2002 ص 196-197.

²⁸ سامر جلدة مرجع سابق ذكره ص 93-94.

عن سداد التزاماته المالية²⁹.

03- نسبة السيولة القانونية:

تمثل هذه النسبة مقياسا لمدى قدرة الاحتياطيات الأولية والاحتياطيات الثانوية (الأرصدة النقدية والأرصدة شبه النقدية) على الوفاء بالالتزامات المالية المستحقة على المصرف في جميع ظروف وحالات المصرف كذلك نعد هذه النسبة من أكثر نسب السيولة موضوعية واستخداما في مجال تقديم كفاية السيولة، ويمكن التعبير عنها رياضيا وفق المعادلة الآتية :

$$\text{نسبة السيولة القانونية} = \frac{\text{الموجودة النقدية وشبه النقدية}}{\text{مجموع الودائع}} * (100)$$

وتشير نسبة السيولة القانونية أعلاه إلى أنه كلما زادت نسبة السيولة القانونية زادت السيولة، أي أن هناك علاقة طردية بين هذه النسبة والسيولة³⁰.

الفرع الخامس: مخاطر السيولة المصرفية.

مفهوم مخاطر السيولة:

يعبر خطر السيولة عن عدم كفاية أرصدة البنك النقدية لتغطية احتياجات المقرضين، ويتعاطم هذا المخاطر حينما لا يستطيع المصرف توقع الطلب الجديد على القروض أو مسحوبات الودائع ولا يستطيع الوصول إلى مصادر جديدة للنقدية³¹.

تعريف 01:

يعرف الخطر بأنه احتمال أن يكون العائد الفعلي مختلفا على العائد المتوقع وهو ما يعني تباين أو انحراف العائد الفعلي المتوقع³².

تعريف 02:

هو التقلب في العائد المستقبلي³³.

²⁹ محمود يونس وآخرون اقتصاديات النقود والمصارف والتجارة الدولية الدار الجامعية للطباعة والنشر مطابع الاوفيس بيروت 1995 ص186.

³⁰ رضا صاحب ابو احمد ادارة المصارف دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان ط الأولى 2002 ص196.

³¹ بن علي بن لعزوز وهدي عبو، الأخطار المالية في البنوك التقليدية والبنوك الإسلامية - دراسة مقارنة، الملتقى الدولي الثاني الأزمة المالية الراهنة

والبدائل المالية والمصرفية، المركز الجامعي بخميس ملاينة، الجزائر، 5-6 ماي 2009.

³² محمد الفاتح محمد البشير المغربي. (2020) ادارة المخاطر في المصارف الإسلامية الإصدار الأولى. القاهرة مصر الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي

ص250.

الفصل الأول: أدبيات نظرية وتطبيقية للسيولة الربحية في البنوك التجارية

كما سبق يمكن القول بأن الخطر ينشأ أساساً من عدم ضمان تحقق العائد الذي كان من المحتمل تحصيله مستقبلاً.

مصادر مخاطر السيولة:

تنجم مشاكل السيولة في المؤسسات المالية نتيجة لخطأ في إدارة الموارد المتداولة بشكل رئيسي أو نتيجة لخطأ في تركيبة الجانب الأيسر للميزانية العمومية، مما يؤدي إلى عدم توازن طبيعة المصادر والاستخدامات، وهناك عدة أسباب تؤدي إلى حدوث مخاطر السيولة أهمها:

- عدم التوازن بين نمو الالتزامات للبنك وأعباء خدماتها.
- ضعف تخطيط السيولة، ما يؤدي إلى عدم التناسق بين الأصول والالتزامات من حيث أجال الاستحقاق
- سوء توزيع الأصول على الاستعمالات ذات الدرجة متفاوتة، ما يؤدي إلى صعوبة تحويل لأرصدة سائلة
- التحول المفاجئ لبعض الالتزامات العرضية إلى التزامات فعلية
- الأزمات الحادة التي تنشأ في أسواق رأس المال.

ويمكن القول إن للسيولة ثلاثة أبعاد يجب مراعاتها وهي (الوقت، المخاطرة، والكلفة)

الوقت ومعناه سرعة تحويل الموجود إلى نقد والمخاطرة احتمال هبوط قيمة الموجود المراد تسييله أما الكلفة هي الخسارة أو التضحية المالية التي قد توجد في عملية تنفيذ التحويل إلى نقد.³⁴

الفرع السادس: إدارة مخاطر السيولة حسب لجنة بازل (1-2-3)

إدارة مخاطر السيولة حسب لجنة بازل

أشار دليل لجنة بازل إلى عدد من المتطلبات الأساسية للممارسات السليمة في إدارة مخاطر السيولة لدى البنك. ويقتضي المبدأ الأساسي على البنك أن يدير مخاطر السيولة بشكل سليم وبمواظبة تامة، ويحافظ على مستوى كاف من السيولة تمكنه من التغلب

على سلسلة الإحداث الضاغطة، كما للإفصاح العام أثر في زيادة الثقة وتحسين الشفافية حيث يسمح للمشاركين في السوق من اتخاذ القرارات الملائمة بشأن سلامة إدارة مخاطر السيولة.³⁵

كما ركز التعديل الجديد لمقررات بازل (3) على دعم السيولة من خلال معيارين:

معيار تغطية السيولة:

ينص هذا المعيار على أن يحتفظ البنك بالسيولة بما يعادل أو يزيد عن نسبة السيولة الصادرة خلال 30 يوماً، وسوف يطبق هذا المعيار اعتباراً من 2015/01/01.

³³ خالد احمد علي محمود. (2019). فن ادارة المخاطر في البنوك وسوق المال (الإصدار الطبعة الأولى). الإسكندرية: دار الفكر الجامعي ص 124.

³⁴ خلف محمد حمد، مخاطر السيولة وأثارها على ربحية المصارف التجارية: دراسة تطبيقية على عينة من البنوك التجارية في العراق، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعية، بغداد، العدد 2017.52 ص 407.

³⁵ حسام الدين، نبيل ابو تركي ادارة مخاطر السيولة بمجلة السودان العدد الأول سبتمبر 2011 ص 60.

معيار نسبة التمويل المستقر :

يهدف هذا المعيار لتحقيق سيولة مستقرة لفترة أطول من المعيار الأول وهي سنة، وذلك من خلال منح حوافز للبنك لتمويل نشاطاته من خلال معيار أموال مستقرة وتمائل هيكلية الموجودات والمطلوبات، وسوف يطبق هذا المعيار اعتباراً من 2018/01/01 .³⁶

المطلب الثالث: الإطار النظري لربحية البنوك التجارية

تعتبر الربحية من أسمى الأهداف التي تسعى البنوك التجارية لتحقيقها كونها الركيزة الأساسية

والحافز الأكبر الذي يدفعها للاستمرار والتطور والعمل على التوسع والتغلغل داخل الاقتصاد الوطني، وفي هذا المبحث سنحاول تسليط الضوء على ربحية البنوك التجارية نظرياً.

الفرع الأول: مفهوم الربحية

وضعت تعاريف عديدة للربحية يمكن ذكر بعضها فيما يلي:

تعريف 1:

تعرف الربحية بأنها: " العلاقة بين الأرباح التي تحققها المنشأة والاستثمارات التي ساهمت في تحقيق هذه الأرباح، والربحية تعتبر هدفاً للمنشأة ومقياساً للحكم على كفاءتها على مستوى الوحدات الكلية أو الوحدات الجزئية.³⁷

تعريف 2:

كما تعرف بأنها "المؤشر الكاشف عن مركز البنك التنافسي في الأسواق وجوده ادارتها وهي تسمح للبنك بالاحتفاظ بشكل مخاطرة معينة وتوفر وفاء ضد المشكلات القصيرة الأجل"،² وتعرف أيضاً على أنها "الزيادة الصافية في الثروة الحقيقية التي يمكن توزيعها على مالكي المشروع في نهاية المدة دون أن تؤثر في رأس المال المستثمر.

تعريف 3:

وتعرف الربحية بأنها " هي قدرة البنك على تحقيق زيادة في الموجودات المستثمرة، والزيادة النقدية التي يحققها أصحاب رؤوس الأموال باعتبارها تمثل الفرق بين النقد المدفوع على شراء عناصر الاستثمار المتمثلة بالفوائد المدفوعة على الودائع وبين النقد المقبوض على بيع عناصر الاستثمار وهي القروض والتسهيلات الائتمانية متمثلة بالفوائد المقبوضة حيث ومن أجل تطبيق هذا المفهوم الاقتصادي لا بد من تقييم الموجودات والخصوم في بداية ونهاية المدة، ويعتبر فارق التقييم بين صافي الموجودات والخصوم

³⁶ محمد حبش، بازل في نود هاو أثارها وتطبيقاتها في الأردن، مجلة الدراسات المالية والمصرفية، المجلد 20، العدد 01، عمان مارس 2012 ص 12.

³⁷ مندر مرهج، عبد الواحد حمودة، رامي أكرم مزيق، (2014) تحديد العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية باستخدام التحليل المعتمد للمتغيرات (2014)36 مجلة جامعة تشرين العدد الثاني ص 232.

ربحا أو خسارة³⁸.

من خلال ما سبق يمكننا القول بأن الربحية تعتبر من بين الأهداف الرئيسية التي تسعى البنوك لتحقيقها وهي مؤشر ومقياس لدى قدرة البنوك المالية على استخدام مواردها بكفاءة عالية تضمن لها تحقيق عوائد خلال فترة معينة.

الفرع الثاني: مصادر أرباح البنوك التجارية:

إن خصوم أو موارد البنك يحصل عليها من ثلاثة مصادر: من رأس المال والاحتياطيات ثم الودائع على اختلاف أنواعها. ولا شك أن عند بداية نشاط البنك فإن اعتماد البنك سيكون على رأسماله إلى أن يمر بعض الوقت حتى يكتسب ثقة الجمهور ويمكنه أن يحصل على الموارد من أصحاب الودائع-والودائع التي تمثل الجزء الغالب من موارد البنك ولذلك فإنه ما إن تقسم موارد البنك إلى موارد ذاتية وموارد غير ذاتية

1-الموارد الذاتية:³⁹

وتشمل الموارد الذاتية رأس المال والاحتياطيات

تنقسم مصادر التمويل للبنك التجاري إلى مصدرين أساسيين هما:
أ. مصادر الداخلية أموال المصارف الخاصة:
وهي تتألف من:

-رأس المال المدفوع

وتتمثل فيه الأموال التي يحصل عليها المصرف من أصحاب المشروع عند بدء تكوينه وأي إضافات أو تخفيضات قد تطرأ عليها في فترات لاحقه .

وبما أن المصارف التجارية قلما تبيع عندما تباشر أعمالها لذلك فإن أسهمها عادة تباع في بعض البلدان بقيم أعلى من قيمتها الاسمية المعلنة (علاوة إصدار) بقصد الحصول على فائض من الأموال يمتص الخسارة التي بتكبدها المصرف عادة في بداية أعماله دون أن تؤثر على رأس المال الممثل بالقيمة الاسمية لأسهمه المتداولة.

03-الأرباح المحتجزة:

تحتجز الأرباح بصفة عامة في المشروعات لأسباب مختلفة وهي تمثل جزءا من حقوق المساهمين ويرى البعض فيها وسيلة للحصول على الأموال اللازمة للاستثمار داخليا. ويمكن تقسيم الاشكال التي تتخذها الأرباح المحتجزة إلى الاحتياطيات والمخصصات و الأرباح غير المعدة للتوزيع وذلك على النحو التالي:

01-الاحتياطيات:

تقتطع الاحتياطيات من الأرباح لمقابلة طارئ محدد تحديدا نھائيا وقت تكوين الاحتياطي .

³⁸الزعي محمد بشير، ابراهيم (2011) استخدام مؤشرات السيولة والربحية في تقييم الملاءة المالية للعملاء دراسة تطبيقية مخطط أطروحة لنيل درجة دكتوراه في ملاينة، جامعة سانت كلمن العراق ص62.

³⁹بطرس جلدة سامر (2008) النقود والبنوك الإصدار الطبعة الأولى الأردن دار البداية ص58.

02- الاحتياطي الخاص (الاختياري):

وهو احتياطي يكونه المصرف من تلقاء نفسه ممن غير أن يفرضه عليه القانون ويكونه لنفسه تحقيقاً لغرضين:

أ- تدعيم المركز المالي للمصرف في مواجهة المتعاملين والجمهور.

ب- تلا في كل خسارة في قيمة أصول المصرف تزيد عن قيمة الاحتياطي القانوني. الاحتياطي القانوني (احتياطي رأس المال):

وهو احتياطي يطلبه القانون وينص على أن يكون بنسبة معينة من رأس المال.

03- المخصصات:

تكون المخصصات في العادة قيمة الأصول لتجعلها ممثلة للقيمة الحقيقية لها في تاريخ إعداد الميزانية طبقاً لأسس التقييم المتعارف عليها لكل نوع من أنواع الأصول. وتحمل الأرباح عادة بقيمة هذه المخصصات. وتختلف نسبة المخصصات حسب ظروف كل مصرف ومن أمثلة المخصصات: مخصصات الاستهلاك، ومخصصات الديون المشكوك فيها.

04- الأرباح غير الموزعة:

إن الاحتياطات والمخصصات تكون غير معدة للتوزيع على المساهمين كأرباح إلا أن المبالغ التي تبقى بعد اقتطاع الاحتياطات والمخصصات تكون قابلة للتوزيع على شكل أرباح غير موزعة مدورة إلا أنها تكون قابلة للتوزيع ويوزعها المصرف متى شاء.

05- سندات الدين الطويل الأجل:

إن رأس المال والاحتياطي والمخصصات والأرباح غير الموزعة هي المصادر الداخلية التقليدية للأموال بالنسبة للمصرف التجاري، أما المصادر الحديثة فتشمل سندات الدين الطويل الأجل وهي من المصادر الخارجية ويصدرها المصرف ويبيعها للجمهور وللمؤسسات ويحتفظ بالأموال الناتجة عن هذا البيع ضمن أمواله الخاصة شريطة أن يكون لسداد الودائع حقا لأولوية على سداد هذه السندات عند تصفية أعمال المصرف هذا ويلاحظ أن أموالاً لمصرف.⁴⁰

06- الموارد غير الذاتية:

الموارد غير الذاتية تتمثل في الودائع على اختلاف أنواعها والقروض التي يقترضها البنك من البنوك الأخرى أو من البنك المركزي إلا أن الجزء الغالب والنسبة الكبرى من الموارد غير ذاتية تتمثل في الودائع.

07- الاقتراض:

ويعتبر الاقتراض مورداً آخر من موارد البنك غير ذاتية، حيث أن البنوك قد تحتاج إلى موارد إضافية في مواسم معينة فلذلك تلجأ إلى الاقتراض من البنوك الأخرى البنك المركزي.⁴¹

المصادر الخارجية: وتشمل ما يلي:

08- الودائع:

⁴⁰ محمد مصطفى نعمات، (2018) إدارة البنوك والإصدار الطبعة الأولى عمان دار الابتكار للنشر والتوزيع ص 57-60

⁴¹ أمين عبد الله خالد (2002) العمليات المصرفية الطبعة الأولى الأردن، دار البداية ص 86.

الفصل الأول: أدبيات نظرية وتطبيقية للسيولة الربحية في البنوك التجارية

وتعتبر أهم موارد البنوك التجارية لأنه من خلال الودائع المقدمة إليه من قبل المودعين يقوم بمنح القروض وتنقسم بحسب نوعها إلى ودائع قصيرة وأخرى متوسطة وطويلة الأجل.

09- القروض من البنك المركزي: ن مصادر أموال البنوك نجد الاقتراض والذي يتم من مختلف المؤسسات خاصة منها البنك المركزي والمؤسسات المالية والنقدية سواء كانت وطنية أو أجنبية وهي تلك القروض التي يحصل عليها البنك التجاري خاصة من البنوك الأخرى سواء كانت تجارية ماثلة لها أو من البنك المركزي فهذا الأخير يسارع بمعاونة البنك التجاري إذا ما أحسن أن هناك أزمة يمر بها ذلك أن إفلاس بنك تجاري واحد يهز الاقتصاد الوطني بأسره.⁴²

الفرع الثالث: الأهمية والأهداف للربحية :

1- أهمية الربحية:

للأرباح في البنك التجاري منافع عديدة منها:

- الأرباح ضرورية لمقابلة المخاطر التي يتعرض لها البنك حتى يستطيع البقاء في دنيا الأعمال، فهناك مخاطر كبيرة ومتعددة منها: مخاطر الائتمان، الاستثمار، مخاطر السرقة والإفلاس ومخاطر سعر الفائدة... الخ
- الأرباح ضرورية لملاك مشروع، حيث تزيد من قيمة ثرواتهم واستثماراتهم في المؤسسات البنكية والشركات
- الأرباح ضرورية للحصول على رأس المال اللازم في المستقبل.
- تحقيق البنوك للأرباح يزيد من ثقة أصحاب الودائع بالبنك والمستثمرين المرتقبين.
- تعطي مؤشرات قوية للجهات الرقابية بأن البنك يسير في الاتجاه الصحيح⁴³

2- أهداف الربحية

ما تسعى البنوك لتحقيقه هو الاستفادة القصوى من الأهداف والامتيازات التي ترتبط بالربحية البنكية وذلك لا يتأتى إلا من خلال التسيير الفعال وتهيئة الظروف الملائمة. تسعى الربحية إلى تحقيق:

قياس كفاءة ورشد استخدام الموارد من أجل تعظيم عوائدها مع الأخذ بعين الاعتبار تكلفة الفرصة البديلة.

تأمين تشغيل وتطوير البنك عن طريق إنماء الموارد المتاحة.

- تخصيص الرابع: لأفضل الاستخدامات.

- ضمان إشباع الاحتياجات الدنيا لكل القوى المنتجة

⁴² خرشي كريمة، قياس أثر قروض التجزئة على ربحية البنوك التجارية ص 25 شعبة مالية جامعة سعيدة 2021/2020.

⁴³ خوشي كريمة قياس اثر قروض التجزئة على ربحية البنوك التجارية مذكرة لنيل متطلبات شهادة ماستر في ميدان العلوم الاقتصادية جامعة سعيدة ص 255.

الفرع الرابع: العوامل المؤثرة في ربحية البنوك التجارية:

تواجه البنوك التجارية في سبيل تحقيقها لهدفها المتعلق بتعظيم ربحيتها، العديد من العوامل التي

يتفاوت تأثيرها في هذه الربحية، وتتنوع هذه العوامل بين عوامل داخلية وخارجية⁴⁴.

أ- العوامل الخارجية: وتتمثل في:

معدلات الفائدة: تزداد ربحية البنوك التجارية كلما زدت معدلات الفائدة على القروض، خصوصا

عندما تكون معدلات الفائدة على الودائع منخفضة، بمعنى أن الربحية تزداد كلما ازداد هامش معدل

الفائدة. وتؤدي معدلات الفائدة دورا فاعلا في التأثير في استثمارات البنوك، وان معظم إيرادات البنوك

التجارية هي عبارة عن الفرق بين الفوائد الدائنة والفوائد المدينة.

✓ **السياسة النقدية:** تؤدي السياسة النقدية للبنوك المركزية في الدول دورا بالغ الأهمية في التأثير على سياسات البنوك التجارية فيما يتعلق بإدارة أصولها وخصومها.

✓ **التشريعات القانونية والضوابط البنكية والظروف الاقتصادية والسياسية والثقافة الاجتماعية والوعي البنكي** المنافسة.

ب. العوامل الداخلية: تتمثل في:

✓ **هيكل الودائع:** تعطي الودائع للبنوك مرونة أكبر في توظيفها في استثمارات طويلة الأجل نسبيا دون

الاعتبار لعامل السيولة، في سبيل تحقيق ربحية أكبر وفي الوقت نفسه. وتؤثر تكلفة الودائع أيضا في

ربحية البنوك التجارية لأنها تمثل الأعباء التي يتحملها البنك في سبيل حصوله على الأموال.

✓ **توظيف الموارد:** توجه البنوك التجارية الجانب الأكبر من مواردها المالية للاستثمار في القروض

والأوراق المالية، إذ بزيادة نسبة الموارد المستثمرة في تلك الأصول تزداد ربحية البنك التجاري، كما أن

الدخل المتولد عنهما يعد المصدر الأساسي لإيرادات البنك خاصة الدخل المتولد من القروض. أما

⁴⁴ علي محمود محمد، سعر الفائدة وتأثيره في ربحية المصارف التجارية: دراسة حالة مصرف سورية والمجهر ش.م.م، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، دمشق، المجلد 30، العدد 2014، ص 543-544.

الفصل الأول: أدبيات نظرية وتطبيقية للسيولة الربحية في البنوك التجارية

توظيفات البنك في الأصول الثابتة فيجب أن تكون محدودة، لأنها تعد من الأصول غير المدرة للدخل،

وكذلك الأمر بالنسبة إلى النقدية لديها.

- ✓ أرباح أو خسارة الأوراق المالية وأرباح أو خسارة القرض.
- ✓ عمر البنك وعدد موظفيه وعدد فروعها؛
- ✓ حجم البنك وإدارته؛
- ✓ السيولة.

يمكن القول إن ربحية البنوك تتأثر بعدد من العوامل منها ما هو خارجي (خارج سيطرة الإدارة) ،

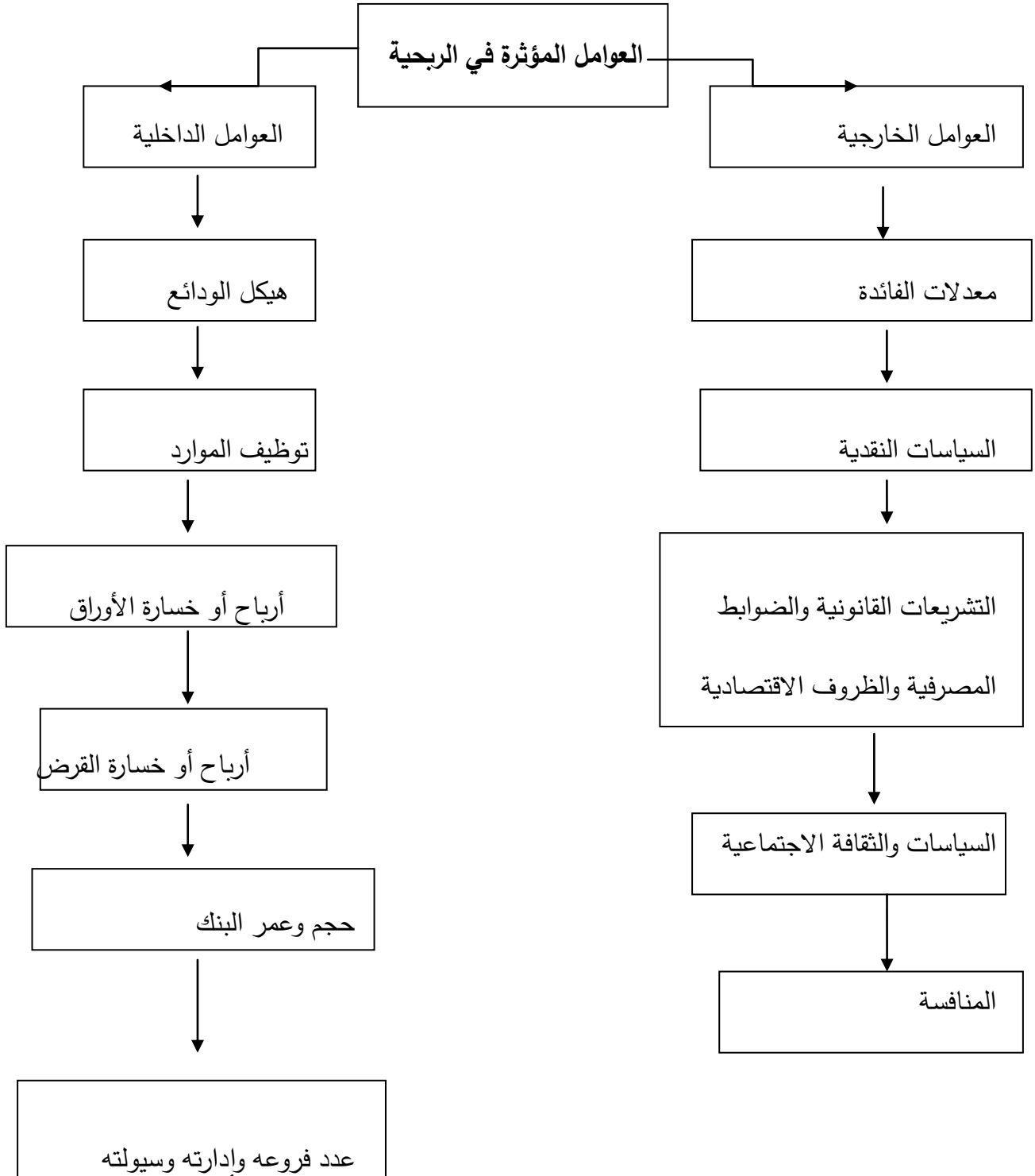
ومنها ما هو داخلي (تحت سيطرتها)، وإذا ما سلمنا بأن العوامل الخارجية ليست تحت سيطرة الإدارة

ولا تستطيع التحكم فيها من جهة، وأن جميع المنظمات تتعرض لها في الوقت نفسه، فإن العوامل الداخلية تحتل أهمية كبيرة من خلال تمكن الإدارة من السيطرة عليها من جهة، ومن جهة أخرى فإن فهم علاقتها بالربحية يساعد الإدارة على تبني سياسات وإجراءات من شأنها التأثير الإيجابي على الربحية، من خلال دراسة أهم العوامل الداخلية المؤثرة على هذه الربحية وهي حقوق الملكية، والحجم والمطلوبات، السيولة، التدفقات النقدية والاستثمارات، الائتمان الممنوح، والودائع.⁴⁵

إذ يمكننا تلخيص العوامل المؤثرة في الربحية في الشكل التالي:

⁴⁵ علاء عبد الحسين صالح ألساعدي، ربحية المصارف والعوامل المؤثرة فيها: دراسة تطبيقية على المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، المجلة العربية للإدارة، القاهرة، المجلد 53، العدد 1، جوان 2015، ص 361.

الشكل رقم (01_01) العوامل المؤثرة في الربحية



من اعداد: الطالبان

الفرع الخامس: مؤشرات الربحية

هناك جملة من المعايير التي يمكن الاستناد عليها في قياس ربحية البنوك، نذكر من أهمها:
-معدل العائد على الأصول (ROA):

يعتبر معدل العائد على الأصول مقياس من مقاييس الربحية، حيث يعبر عن العلاقة بين الأرباح وحجم الأموال المتاحة للإدارة، وهو يقيس القدرة على تحقيق الأرباح من الأموال المتاحة للإدارة بغض النظر على طريقة تمويلها، وتعطى

العلاقة المبسطة لحساب هذا المؤشر كالتالي:⁴⁶

$$\text{معدل العائد على الأصول ROA} = \text{صافي الدخل} / \text{إجمالي الأصول}$$

معدل العائد على حقوق الملكية (ROE) :

يقيس معدل العائد على حقوق الملكية مدى كفاءة الإدارة في استغلال أموال الملاك وقدرة هذه الأموال على توليد الأرباح. حيث يدل ارتفاع هذا المعدل على كفاءة الإدارة في استغلال الأموال لضمان عائد مرض للملاك، غير انه غير ملائم إذا ارتفعت أسعار الفائدة، وتعطى العلاقة المبسطة لحساب هذا المؤشر كما يلي:⁴⁷

$$\text{معدل العائد على حقوق الملكية ROE} = \text{النتيجة الصافية} / \text{الأموال الخاصة}$$

الفرع السادس: العلاقة بين الربحية والسيولة.

يستطيع البنك إن يحتفظ بقدر كبير من السيولة يكفي لتغطية الموارد، ولكنه بالمقابل سيفقد أرباحا كان سيحققها لو أنه قام بتوظيف هذه السيولة، إذا ما استثمر البنك كل أمواله قد يحقق أرباحا كبيرة، لكن هناك مخاطرة في حال حدوث خسارة أو حدوث سحبوات مفاجئة وسيؤدي ذلك إلى كارثة مالية قد تؤدي بالبنك إلى الفشل والإفلاس، ومن هنا يأتي التعارض والعلاقة العكسية بين السيولة والربحية، فالربحية يجب أن تكون مستقرة وتسمى للنمو وذلك لتحقيق عائد مستقر للمودعين والمساهمين والعمل على زيادته لأن ذلك يحسن صورة البنك ويرسخ ثقة المودعين به مما يزيد من موارد البنك وحصته في السوق

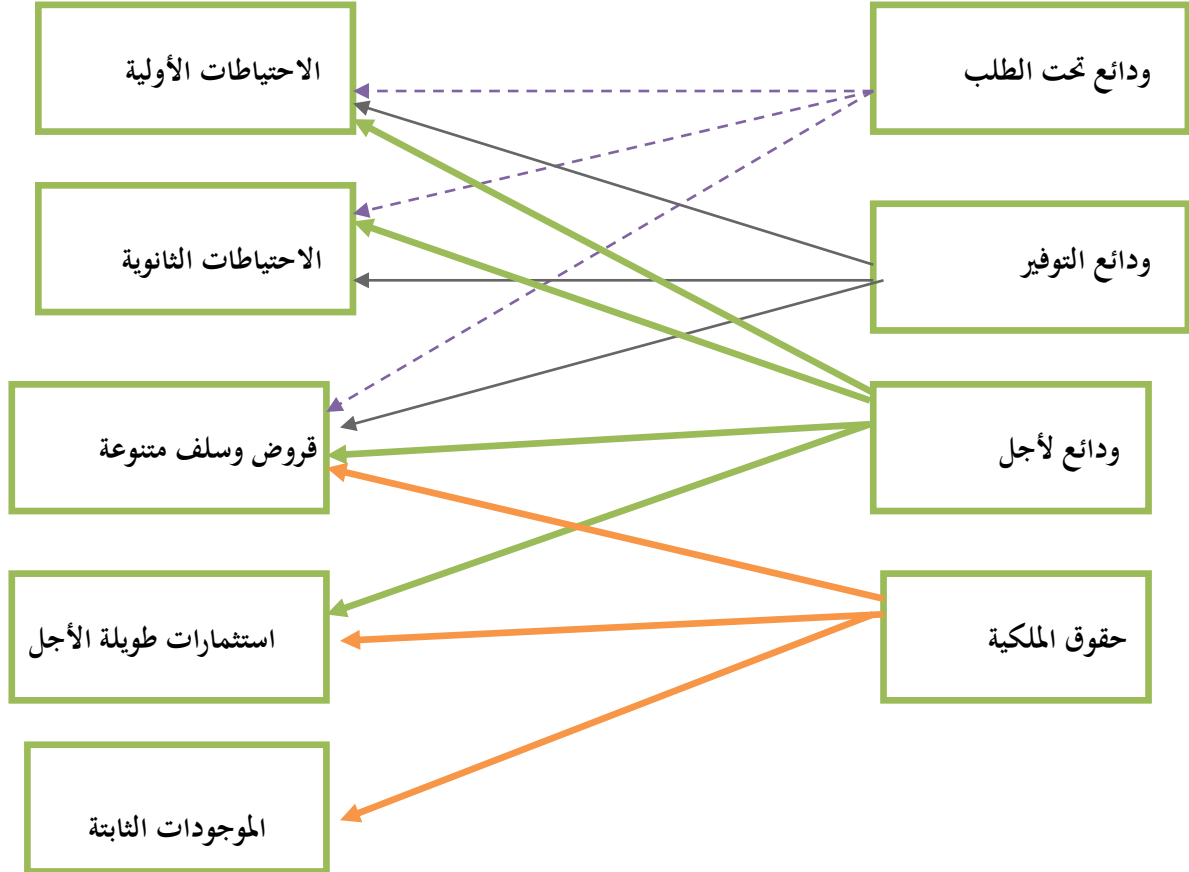
⁴⁶ حمزة محمود الزبيدي، (2011)، التحليل المالي لأغراض تقييم والتنبؤ بالفشل، الطبعة الثانية، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ص220.

⁴⁷ عاشوري صورية، (2014)، دور نظام التقييم المصرفي في دعم الرقابة على البنوك التجارية، رسالة ماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف، ص62.

الفصل الأول: أدبيات نظرية وتطبيقية للسيولة الربحية في البنوك التجارية

على البنك أن يختار القروض والاستثمارات التي تتناسب مع قدرته على تحمل المخاطر , فالربح يتناسب طرديا مع المخاطرة, وقد تؤدي الاستثمارات الخطرة أحيانا إلى حدوث خسائر كبيرة تؤثر على سمعة البنك وثقة العملاء به.⁴⁸

الشكل (02_01) حل تعارض (العلاقة) السيولة والربحية عن طريق الموارد للبنك.



المصدر الثاني: مد هاني دور المحفظة الاستثمارية في الموازنة بين السيولة والربحية دراسة مقارنة بين البنك العربي الأردن والبنك العربي سورية، رسالة تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في العلوم المالية والمصرفية، قسم العلوم المالية والمصرفية، كلية الاقتصاد، جامعة حلب، 2011ص72.

⁴⁸ هناء أحمد هاني، دور المحفظة الاستثمارية في الموازنة بين السيولة والربحية دراسة مقارنة بين البنك العربي الأردن والبنك العربي سورية، رسالة تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في العلوم المالية والمصرفية كلية الاقتصاد جامعة حلب 2011 ص72.

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية للدراسة

المطلب الأول: الدراسات السابقة

أولاً: دراسات سابقة باللغة العربية

■ البيئة الداخلية:

01_دراسة (حدة فروحات، عمر الفاروق زرقون، علي بن ساحة): إدارة مخاطر السيولة ودورها في تقييم ربحية البنوك التجارية دراسة قياسية لعينة من البنوك التجارية في الجزائر (2011-2016).

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز مدى تأثير إدارة مخاطر السيولة على ربحية البنوك التجارية في الجزائر، بدراسة قياسية لـ 6 بنوك بالاعتماد على البيانات السنوية للفترة (2011-2016) باستخدام نماذج السلاسل الزمنية المقطعية، نموذج الانحدار التجميعي الملائم للدراسة والاستعانة ببعض البرامج الإحصائية وقد توصلوا إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مؤشرات قياس مخاطر السيولة ومعدل العائد على الأصول أما بالنسبة لمؤشر العائد على حقوق الملكية، بينت النتائج وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين العائد على حقوق الملكية ونسبة التغطية النقدية في حين عدم وجود هذه الدلالة الإحصائية في ما تعلق بنسبتي التوظيف والسيولة القانونية كمؤشرات لقياس مخاطر السيولة⁴⁹.

02_دراسة (رميسة كلاش، الهام نابلي): مخاطر السيولة وأثرها على ربحية البنوك التجارية (دراسة تطبيقية خلال الفترة 2006-2018).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مخاطر السيولة وأثرها على الربحية في عينة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر والمقدر عددها 12 بنكا وذلك في الفترة 2006-2018 معتمدين على نماذج السلاسل الزمنية المقطعية (نماذج البائل) حيث توصلت هذه الدراسة إلى وجود أثر معنوي إيجابي بين معدل العائد على الأصول ومعدل التوظيف، في حين عدم وجود هذه الأدلة فيما يتعلق بباقي المتغيرات⁵⁰.

03_دراسة (فتحية بوهرين) دراسة قياسية لأثر مؤشرات السيولة على ربحية البنوك الجزائرية خلال الفترة (2012-2017).

⁴⁹ حدة فروحات، عمر الفاروق زرقون، علي بن ساحة، إدارة مخاطر السيولة ودورها في تقييم ربحية البنوك التجارية -دراسة قياسية لعينة من البنوك التجارية في الجزائر (2011-2016) مجلة الباحث المجلد 18 العدد 01 الجزائر جامعة ورقلة.

⁵⁰ (حدة فروحات، عمر الفاروق زرقون، علي بن ساحة): إدارة مخاطر السيولة ودورها في تقييم ربحية البنوك التجارية (دراسة قياسية لعينة من البنوك التجارية في الجزائر (2011-2016) مجلة الدراسات المالية، والإدارية المجلد 08 العدد 03 ديسمبر 2021.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على إثر مؤشرات السيولة على الربحية لعينة من البنوك التجارية الجزائرية خلال المدة (2012-2017)، وذلك عن طريق إجراء دراسة قياسية تحليلية.

ولغرض تحقيق هدف الدراسة تم استخدام برنامج eviews9، وهذا عن طريق استعمال البيانات المقطعية الزمنية وقد توصلت الدراسة إلى وجود اختلاف بين البنوك في إثر مؤشرات السيولة سواء بالنسبة للعائد على الأصول إثر حقوق الملكية في الحد الثابت⁵¹.

04_ دراسة (مرسلي نزيهة، بوعبدلي أحلام) إدارة مخاطر السيولة ودورها في تحسين ربحية البنوك التجارية العمومية الجزائرية للفترة (2006-2015)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على إدارة مخاطر السيولة ودورها في تحسين ربحية البنوك التجارية العمومية الجزائرية خلال الفترة (2006-2015) وتتبع أهمية هذه الدراسة من خلال الهدف الأساسي للبنوك التجارية التي تسعى إلى تحقيقه والمتمثل في تعظيم الربح من خلال الوظائف التي تقوم بتأديتها تتعرض إلى مخاطر السيولة.

تم التعرف في هذه الدراسة على أساليب إدارة مخاطر السيولة وأثرها على الربحية وتم استخدام أسلوب الانحدار المتعدد لاختبار الفرضيات. بالاستعانة بتحليل السلاسل المقطعية (panel data)

وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود دور لإدارة مخاطر السيولة في تحسين ربحية البنوك التجارية العمومية عينة الدراسة من خلال التوازن بين السيولة والربحية فكلما ازدادت سيولة البنك كلما تضاءلت مقدرته في الحصول على عوائد عالية والعكس. وأخيرا أوصت هذه الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها التركيز على مخاطر السيولة لما لها من أثر ملاحظ على ربحية البنوك التجارية من خلال تخصيص إدارة لمخاطر السيولة التي تعمل على تحديد وقياس ومراقبة هذا المخاطر⁵².

■ البيئة الخارجية:

05) دراسة (خلف محمد حمد واحمد فريد ناجي) مخاطر السيولة وأثارها على ربحية البنوك التجارية دراسة تطبيقية على عينة من مصارف التجارية في العراق (2008-2013)

هدفت هذه الدراسة إلى تبيان مخاطر السيولة وتأثيرها على ربحية البنوك التجارية من خلال المعلومات المالية السنوية للبنوك محل الدراسة التي تتكون من 06 بنوك خلال هذه الفترة.

باختبار فرضيات الدراسة تم استخراج النسب المئوية التي تعبر عن مؤشرات السيولة الربحية واستعمال أسلوب معامل الارتباط واختبار (T) كأدوات للتحليل من خلال برنامج الإحصاء spss 18 أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين

⁵¹ دراسة (فتيحة بوهين) دراسة قياسية لأثر مؤشرات السيولة على ربحية البنوك الجزائرية خلال الفترة (2012-2017) مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 07 العدد 02 سبتمبر 2022.

⁵² مرسلي نزيهة، بوعبدلي أحلام) إدارة مخاطر السيولة ودورها في تحسين ربحية البنوك التجارية العمومية الجزائرية للفترة (2006-2015) مجلة معارف المجلد 14 العدد 01 جوان 2019.

الفصل الأول: أدبيات نظرية وتطبيقية للسيولة الربحية في البنوك التجارية

المتغيرات التابعة والمستقلة والمتمثلة في مؤشرات السيولة المصرفية وربحية المصارف التجارية العراقية موضوع الدراسة كما تم الوصول إلى بعض الاستنتاجات والتوصيات لغرض تجاوز مخاطر السيولة المصرفية⁵³.

06- دراسة (نجلاء إبراهيم عبد الرحمان، تهاني وعيد الفارسي) أثر السيولة على ربحية البنوك التجارية في المملكة العربية السعودية للفترة (2010-2019).

هدفت هذه الدراسة للتعرف على أثر السيولة على ربحية البنوك التجارية في المملكة العربية السعودية، وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي حيث يعتمد هذا المنهج على جمع البيانات ووصفها وتحليلها، وذلك عن طريق تحليل القوائم المالية الخاصة بالبنوك عينة الدراسة والتي سيتم الحصول عليها من موقع تداول، ومن ثم استخدام الأسلوب الإحصائي المناسب لتحليل البيانات spss، وبينت الدراسة إن هناك أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.10) للسيولة (نسبة التداول) على العائد على حقوق الملكية، بينما لم يكن هناك آثار للسيولة على العائد على الموجودات، وقد أوصت الدراسة بضرورة تركيز البنوك التجارية السعودية على الموازنة بين السيولة والربحية لتجنب الوقوع في عجز مالي. وأيضا ضرورة التركيز على الربحية.⁵⁴

07- دراسة (مختار ع السلام الغافود) أثر السيولة على ربحية المصارف التجارية في مدينة زليتن للفترة (2011-2016) دراسة حالة مصرف الجمهورية فرع زليتن.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر السيولة على ربحية المصارف التجارية في مدينة زليتن باستخدام البيانات المالية السنوية المدققة، ولتحقيق ذلك تم الاعتماد على عينة تمثلت في مصرف الجمهورية فرع زليتن، خلال فترة الدراسة وقد اعتمدت الدراسة على الأسلوب القياسي لتقدير أثر السيولة متمثلة في مؤشر نسبة الاصول السائلة إلى إجمالي الاصول ونسبة إجمالي القروض إلى إجمالي الودائع ونسبة الاصول السائلة إلى إجمالي الودائع على الربحية متمثلة في مؤشر العائد على حقوق الملكية والعائد على الاصول. وتوصلت الدراسة إلى ضرورة حث البنوك في مدينة زليتن وليبيا عموما على تطوير أدوات قياس ومتابعة ومراقبة المخاطر للسيولة بشكل دوري إضافة إلى تطوير خطط طوارئ فعالة لإدارة مخاطر السيولة وتحديد مستوى المخاطر.⁵⁵

⁵³ (خلف محمد احمد فريد ناجي) مخاطر السيولة وأثارها على ربحية البنوك التجارية دراسة تطبيقية على عينة من مصارف التجارية في العراق (2008-2013) مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة العدد 52 سنة 2017.

⁵⁴ دراسة نجلاء إبراهيم عبد الرحمان، تهاني وعيد الفارسي أثر السيولة على ربحية البنوك التجارية في المملكة العربية السعودية للفترة (2010-2019) مجلة العربية للعلوم ونشر الابحاث العلوم الاقتصادية والادارية والقانونية المجلد 04 العدد 12 اكتوبر 2020

⁵⁵ مختار ع السلام، أثر السيولة على ربحية المصارف التجارية في زليتن للفترة (2011-2016) دراسة حالة مصرف الجمهورية فرع زليتن، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، الجامعة الأسمرية الإسلامية، مجلد 19 العدد 2022، 02.

الدراسات باللغة الأجنبية

• دراسة mohammad nayeem abduallah بعنوان:

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة العلاقة بين السيولة وربحية القطاع البنكي البنغلادشي وهذا باستخدام قائمة الدخل والميزانية لعينة من البنوك محل الدراسة والتي تكونت من 05 بنوك تجارية. وأجريت الدراسة خلال الفترة 2009-2013.

ويهدف الإجابة عن الإشكالية المطروحة أمنها: لباحث برنامج الحزمة الاحصائية spss وهذا عن طريق دراسة الارتباط بين المتغيرات التابعة المتمثلة في كل من العائد على حقوق الملكية والعائد على الأصول والمتغيرات المستقلة المتمثلة في كل من نسبة القروض إلى الودائع نسبة الودائع للأصول ونسبة الرصيد النقدي.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج نذكر منها:

هناك تأثير للسيولة على العائد على الأصول. لكن هناك اختلاف في اتجاه الأثر حيث نجد اسيولة. جب بالنسبة لمؤشر نسبة القروض إلى السيولة.

هناك الثاني: وسالب لنسبة الودائع للأصول على العائد على الدراسة). يأتي بالنسبة لتأثير نسبة القروض إلى الودائع والرصيد النقدي فالتأثير كان سلباً.⁵⁶

• ⁵⁶ The impact of liquidity on profitability in banking sector of Bangladesh:a cas of chittagong stock exchange .epra international journal of economic and business reviewer .vol2 .isses10.october2014.

المطلب الثاني: موقع الدراسة مع الدراسات السابقة (تقييم الدراسة).

من خلال استعراض الدراسات السابقة تبين أن لها أوجه تشابه واختلاف مع موضوع هذه الدراسة سنلخصها فيما يلي:

- ✓ اعتمدت دراستنا على غرار الدراسات السابقة والمتمثلة في دراسة (حدة فروحات، عمر الفاروق، علي بن ساحة) و (رميسة كلاش، الهام نابلي)، على الاشتراك في المنهج الوصفي في الفصل الأول لعرض المفاهيم الأساسية لمتغيرات الدراسة، أما الجانب التطبيقي فقد اجتمعت دراستنا مع منهج دراسة (مرسلي نزيهة، بوعبدلي أحلام) ورميسة كلاش، الهام نابلي المتمثل في المنهج الإحصائي القياسي باستخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد، بأسلوب المتوسطات الحسابية.
- ✓ اشتملت دراستنا على بنك تجاري واحد متمثلاً في البنك الوطني الجزائري، بينما اقتصرنا دراسة (حدة فروحات، عمر الفاروق زرقون، علي بن ساحة)، على 06 بنوك في حين شملت دراسة (رميسة كلاش، الهام نابلي) على 12 بنكا ودراسة (خلف مُجد حمد واحمد فريد ناجي) على 06 بنوك عراقية أما باقي الدراسات فقد قامت بتطبيق متغيراتها على حالة الجزائر.
- ✓ اختلفت الأدوات الإحصائية فمعظم الدراسات السابقة اعتمدت أسلوب الانحدار الخطي البسيط.
- ✓ اتفقت الدراسات السابقة مع هذه الدراسة من حيث الهدف الرئيسي المتمثل في معرفة مدى تأثير السيولة على الربحية. توصلت دراستنا لنتيجة أنه لا توجد دلالة احصائية لمؤشر السيولة معبراً عنه بالرصيد النقدي لأعلى مؤشر العائد على حقوق الملكية ولأعلى مؤشر العائد على الأصول.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل حاولنا الإلمام بالجوانب النظرية لموضوع الدراسة حول ا، ويوله من جهة والربحية من جهة أخرى وهذان الأخيران يمثلان اسمي غايات البنوك إذ تسعى بدرجة أولى بتوفير السيولة اللازمة من مختلف مصادرها لمزاولة نشاطها وبكل أربحية ما يضمن لها تحقيق العوائد المرضية، كما أن البنوك التجارية تسعى إلى تقييم أدائها باستمرار بمختلف مؤشرات الأداء. ومن خلال هذا الفصل أيضا تطرقنا للدراسات السابقة لها صلة بموضوع دراستنا، والتي حددنا من خلالها معظم نقاط الاختلاف والتلاقي مع دراستنا الحالية.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لأثر

السيولة على ربحية البنك الوطني الجزائري

(BNA) للفترة 2015-2021.

تمهيد:

بعد دراسة المفاهيم النظرية المتعلقة بموضوع دراستنا في الفصل السابق، ومن أجل التوصل إلى هدف الدراسة قمنا بإجراء دراسة قياسية للبنك الوطني الجزائري وللوصول للنتيجة المطلوبة والهدف من الدراسة قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى:

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المتبعة في الدراسة.

المبحث الأول: تحليل نتائج الدراسة.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستعملة في الدراسة.

للطريقة الأولى: وات في الدراسة الميدانية دور هام في الحصول على المعلومة بصحتها ومصداقيتها من أجل دراستها وتحليلها لإعطاء البحث قيمته العلمية الحقيقية والصحيحة، ومن خلال ذلك يمكن إثبات أو نفي صحة الفرضيات المطروحة واستنتاج النتائج.

المطلب الأول: الطريقة المتبعة في الدراسة.

الفرع الأول: اختيار مجتمع وعينة الدراسة.

بما أن موضوع دراستنا يتمحور حول أثر السيولة على ربحية البنوك التجارية الجزائرية، فإن مجتمع الدراسة يتمثل في، البنوك التجارية ولمعالجة الإشكالية تم اختيار البنك الوطني الجزائري (bna) وكالة ادار كعينة دراسة.

أولاً: البنك الوطني الجزائري

سنتطرق إلى التعريف بالبنك محل الدراسة البنك الوطني الجزائري، لكن بصفة عامة نقول، يعتبر البنك الوطني الجزائري من البنوك التجارية التي نشأت بعد الاستقلال، كما يدل عليه اسمه فهو بنك عمومي يختص في القيام بمختلف العمليات التجارية سواء في الداخل أو الخارج.

❖ نشأة البنك الوطني الجزائري

تأسس هذا البنك بموجب الأمر 66/178 الصادر في 13 جوان 1966م، ويعتبر أول البنوك التجارية التي تم إنشاؤها في الجزائر المستقلة برأس مال قدره 20 مليون دينار جزائري وقد عوض تأسيسه البنوك الأجنبية التالية:⁵⁷

- القرض العقاري للجزائر وتونس، الذي يحتوي على 133 وكالة والذي أدمج في 01 جويلية 1966م.
- القرض الصناعي والتجاري، الذي يحتوي على 03 وكالات، والذي أدمج في 01 جويلية 1967.
- البنك الوطني للتجارة والصناعة في إفريقيا، الذي يحتوي على وكالة واحدة والذي أدمج فيما 1968.

⁵⁷ الطاهر لطرش، تقنيات البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001، ص188

■ بنك باريس وهولندا، الذي يحتوي على وكالة واحدة والذي أدمج في جوان 1968.

وباعتباره بنك تجاري، فإنه يقوم بجمع الودائع ومنح القروض القصيرة الأجل، وتبعاً لمبدأ التخصص في النظام البنكي الجزائري، فقد تكفل هذا البنك بمنح القروض للقطاع الفلاحي والتجمعات المهنية للاستيراد (i.p.t) والمؤسسات العمومية والقطاع الخاص.

تعريف البنك الوطني الجزائري

يعتبر البنك الوطني الجزائري عبارة عن شركة ذات أسهم (SOCIETE PAR ACTIONS) تم إنشاء هذا البنك بالضبط في 1966/06/13 لأن في عهد الاستعمار كانت في الجزائر بنوك أجنبية هي التي كانت تمارس نشاطها في الجزائر وهي:

❖ -القرض الصناعي و التجاريCIC .

❖ -البنك الوطني من أجل الصناعة و التجارة في الجزائرBNCIA .

❖ -القرض الجزائري التونسيCFAT .

و قد توسع البنك مؤخراً كثيراً و اتسعت فروعته (وكالاته) حيث تم تأسيس البنك الوطني الجزائري بالمدية وفقاً لقانون 10-88 - بتاريخ 1988/01/12 وتم إدراج ذلك في القانون التجاري الجزائري وفقاً لقواعد خاصة مطبقة على جميع البنوك والقرض و تم تعديل هذا القانون و كان آخر تعديل 1993/04/12 وتم إبراز القوانين في نصوص و مقررات خاصة بالبنوك و قد توسع البنك كثيراً و اتسعت فروعته حيث تم تأسيس البنك الوطني الجزائري بالمدية وفقاً لقانون 01/88 بتاريخ 1988/01/12 وتم إدراج ذلك في القانون التجاري الجزائري وفقاً لقواعد خاصة مطبقة على البنوك والقرض و تم تعديل هذا القانون و كان آخر تعديل - في 1993/04/12 رقم 08-93 وتم إبراز القوانين في نصوص و مقررات خاصة بالبنوك كما أن البنك BNA يقوم بنشاطات عديدة لكونه بنك للوديعة و أيضاً يقوم بعمليات التبادل والقروض في إطار تشريعات وتنظيمات منصوص عليها كذلك يقوم باستقبال ودائع ورؤوس أموال مقدمة من طرف الأفراد وللبنك تسمية خاصة وهي البنك الوطني الجزائري والذي تم كتابته في شكل مبسط (ب-و-ج BNA) ((حيث أن هذه التسمية تتواجد في جميع الوثائق المتعلقة بالبنك كالوسائل والفواتير والإعلانات كما حددت مدة حياة هذه المؤسسة ب 99 سنة وهي ثابتة و يبدأ الحساب من اليوم الذي تم الحصول فيه على رقم خاص بالسجل التجاري⁵⁸

⁵⁸ موقع البنك الوطني الجزائري

الفرع الثاني: تحديد متغيرات الدراسة.

(01) المتغيرات المستقلة: والتي تتمثل في

✓ السيولة البنكية: معبرا عنها بمعدل الرصيد النقدي.

معدل الرصيد النقدي LR1:

نسبة الرصيد النقدي = إجمالي الموجودات النقدية / مجموع الودائع * (100)

(02) المتغيرات التابعة: متمثلة في القيم الفعلية وهي

✓ الربحية: معبرا عنها بمؤشرين هما العائد على الأصول ROA ومعدل العائد على حقوق الملكية ROE.

أ) معدل العائد على الأصول ROA:

معدل العائد على الأصول ROA = صافي الدخل / إجمالي الأصول

ب) معدل العائد على حقوق الملكية ROE:

يقيس مدى كفاءة الإدارة في استغلال أموال الملاك وقدرة هذه الأموال على توليد الأرباح، وحجم الأموال المتاحة للإدارة، ويقيس القدرة على تحقيق الأرباح من خلال الأموال المتاحة للإدارة بغض النظر على طريقة تمويلها، وتعطى علاقته كالتالي:

معدل العائد على حقوق الملكية ROE = النتيجة الصافية / الأموال الخاصة.

المطلب الثاني: الأدوات المستعملة

من أجل اتمام هذه الدراسة تم الاعتماد على مجموعة من الأدوات والمتمثلة فيما يلي:

01) القوائم المالية البنكية: والتي تشمل كلا من (قائمة الميزانية وجدول حسابات النتائج، بالإضافة إلى التقارير والكشوف الاحصائية تعد لأغراض معينة وبصفة دورية او غير دورية الخ) حيث تعد الميزانية وجدول حسابات النتائج من الأدوات المستخدمة كوسيلة في تحليل ومعرفة أداء البنوك التجارية والتي سنتطرق إليها كالتالي:

● الميزانية: وتتكون من جانبين أصول وخصوم، الجانب الأول يمثل استخدامات الأموال

والثاني فيمثل مصادر هاته الأموال (الالتزامات)، يسمح التحليل المالي للبنك من القدرة على مقارنة المركز المالي للبنك من جهة والمكانة التي يحتلها بين البنوك من جهة أخرى بالإضافة إلى تمكين الإدارة من تنظيم التأثير المحتمل للأحداث الخارجية (تغير أسعار الفائدة، دخول منافس جديد..... الخ)

● جدول حسابات النتائج: يبين إيرادات ومصاريف البنك حيث إن معظم استخدامات أمواله موجه نحو سياسة الإقراض والاستثمار في الأوراق المؤر7الية، ويحصل مقابل ذلك على إيرادات الفوائد.

● الموقع الالكتروني: البنك الوطني الجزائري (WWW.BNA.DZ)

02) الأساليب الاحصائية:

لتمثيل العلاقة ما بين المتغيرات المدروسة من أجل تحليلها ومناقشتها للوصول إلى النتائج سنقوم باستخدام النموذج الإحصائي التالي:

التحليل الخطي المتعدد:

- | | |
|---|---|
| ✓ | نموذج التحليل الخطي المتعدد |
| ✓ | تقديم نموذج بانل |
| ✓ | نموذج الانحدار التجميعي Pooled Régression Model |
| ✓ | نموذج الآثار العشوائية Random Effects Model |
| ✓ | نموذج الآثار الثابتة xedEffects Model |

المبحث الثاني: الدراسة الإحصائية لمتغيرات الدراسة:

نقوم باستخدام المقاييس الإحصائية الوصفية (مقاييس النزعة المركزية، والتشتت) على بيانات الدراسة لتحديد مدى تباعد البيانات عن بعضها البعض، وذلك بحساب أصغر وأعلى قيمة، وتحديد مدى تباعدها عن المتوسط الحسابي بحساب متوسط البيانات والانحراف المعياري، ومعامل الاختلاف لكل متغير من متغيرات الدراسة.

الجدول (02 - 01) يمثل نسب الرصيد النقدي في البنك محل الدراسة للفترة (2021-2015).

السنة	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
نسبة الرصيد النقدي (%)	11.98	10.75	10.56	12.34	02.69	5.93	07.40

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على القوائم البنكية (الميزانية، جدول حسابات النتائج) ملحق من (01) إلى (07)

نلاحظ من خلال الجدول (01-01) أن نسبة الرصيد النقدي في تقلب طيلة فترة الدراسة في البنك الوطني الجزائري محل الدراسة بحيث نجد من 2015 إلى 2017 هناك تناقص طفيف في هذه النسبة على النحو التالي 11.98%، 10.75%، 10.56% على التوالي لتصل إلى أعلى نسبة في سنة 2018 (الذروة) 12.34% إلى إن تنخفض بعدها انخفاض كبير في اقل قيمة دنيا في سنة 2019 وهي 02.69% ثم تزداد بقيم ضئيلة في السنتين الأخيرتين 2020 و 2021 على التوالي 5.93% و 07.4%.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لأثر السيولة على ربحية البنك الوطني الجزائري (BNA) للفترة
2021 - 2015

الجدول (02-02) يمثل نسبة العائد على الأصول في البنك محل الدراسة للفترة (2021-2015)

السنة	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
نسبة العائد على الأصول (%)	4.28	3.64	2.76	2.69	12.34	2.55	2.11

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على القوائم البنكية (الميزانية، جدول حسابات النتائج) ملحق من (01) إلى (07)

نلاحظ من خلال الجدول (01-ب) أن نسبة العائد على الأصول في تقلب طيلة فترة الدراسة في البنك الوطني الجزائري محل الدراسة بحيث نجد من 2015 إلى 2018 هناك تناقص نسبي في هذه النسبة على النحو التالي على التوالي الأعوام 4.28%، 3.64%، 2.76%، 2.69% لتصل إلى أعلى نسبة في سنة 2019 (الذروة) بنسبة 12.34% إلى إن تنخفض بعدها انخفاض كبير في السنتين الأخيرتين 2020 و 2021 بنسبتي 2.55% و 2.11% على التوالي.

الجدول (02-03) يمثل نسبة العائد على حقوق الملكية في البنك محل الدراسة للفترة (2015-2021)

السنة	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
نسبة العائد على حقوق الملكية (%)	7.24	5.60	4.07	3.74	16.33	3.34	2.62

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على القوائم البنكية (الميزانية، جدول حسابات النتائج) ملحق من (01) إلى (07)

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لأثر السيولة على ربحية البنك الوطني الجزائري (BNA) للفترة 2015 - 2021

نلاحظ من خلال الجدول (01-ج) أن نسبة العائد على حقوق الملكية في تقلب طيلة فترة الدراسة في البنك الوطني الجزائري محل الدراسة بحيث نجد من 2015 إلى 2018 هناك تناقص تدريجي خلال هذه السنوات على النحو التالي 7.24% , 5.60% , 4.07% , 3.74% على التوالي السنوات لتصل إلى أعلى نسبة في سنة 2019 (الذروة) 16.33% ثم تنخفض بعدها انخفاض كبير في السنتين الأخيرتين 2020 و 2021 على التوالي 3.34% و 02.62.4% .

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لأثر السيولة على ربحية البنك الوطني الجزائري (BNA) للفترة
2021 - 2015

المبحث الثالث: دراسة قياسية:

سنقوم في هذا الجزء من الدراسة بإجراء دراسة قياسية لمحددات معدل العائد على حقوق الملكية عبر ثلاث نقاط كالتالي:

أولاً: اختيار نموذج الدراسة: سنقوم باختيار أحسن نموذج يظهر العلاقة بين المتغيرين:

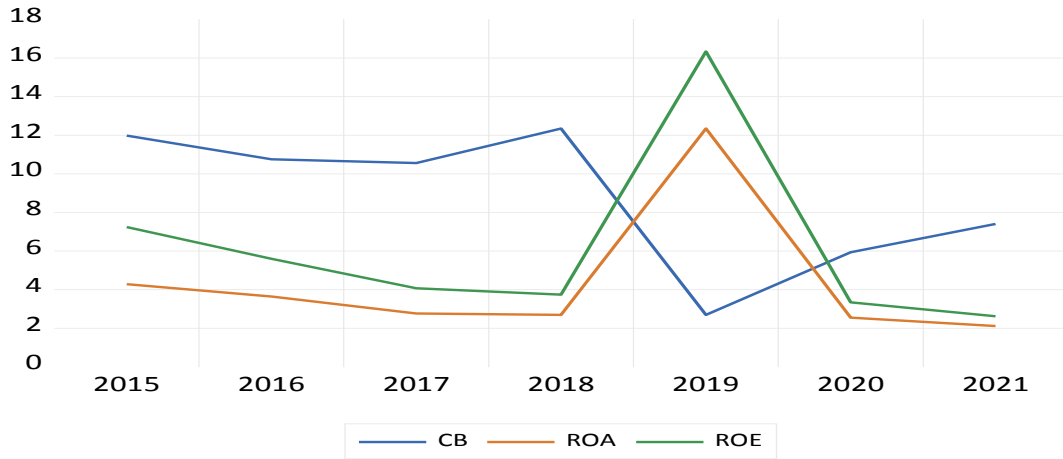
الجدول (02_04) يمثل تغير نسبة مؤشرات الدراسة للسيولة والربحية اثناء فترة الدراسة في البنك.

نسبة العائد على حقوق الملكية (تابع) Roe	نسبة العائد على الأصول (تابع) Roa	نسبة الرصيد النقدي (مستقل) Cb	السنة	الشركات
7.24	4.28	11.98	2015	BNA
5.6	3.64	10.75	2016	
4.07	2.76	10.56	2017	
3.74	2.69	12.34	2018	
16.33	12.34	2.69	2019	
3.34	2.55	5.93	2020	
2.62	2.11	7.4	2021	

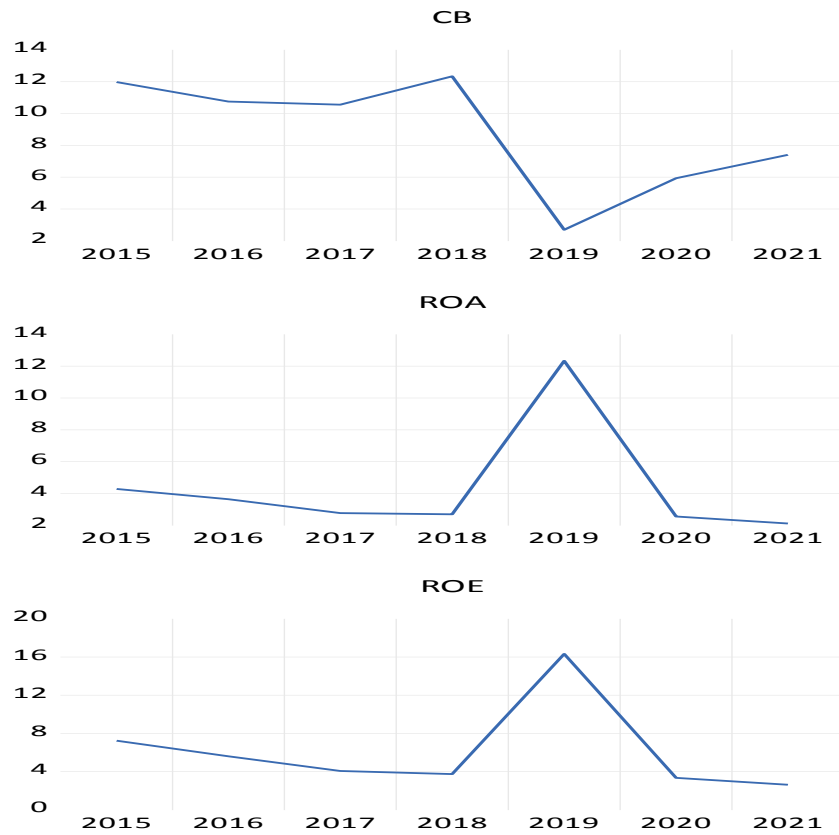
يمثل الجدول (02_05) المؤشرات الاحصائية الوصفية (ROE.ROA.CB)

	CB	ROA	ROE
Mean	8.807143	4.338571	6.134286
Median	10.56000	2.760000	4.070000
Maximum	12.34000	12.34000	16.33000
Minimum	2.690000	2.110000	2.620000
Std. Dev.	3.584056	3.602996	4.754170
Skewness	-0.652019	1.873347	1.630638
Kurtosis	2.066307	4.785679	4.214364
Jarque-Bear Probability	0.750253 0.687202	5.024356 0.081091	3.532257 0.170994
Sum	61.65000	30.37000	42.94000
Sum Sq. Dev.	77.07274	77.88949	135.6128
Observations	7	7	7

الشكل (02 - 01) يمثل التمثيلات البيانية ل ROE.ROA.CB



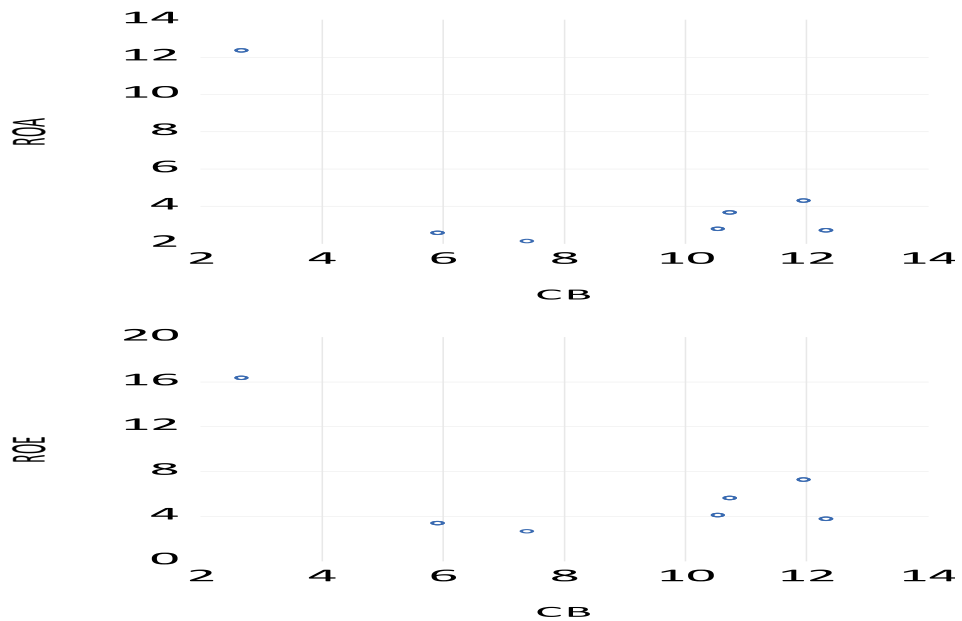
الشكل (02 - 02) يمثل التمثيلات البيانية ل ROE.ROA.CB على التوالي.



الجدول (06_02) مصفوفة الارتباط الخطي

Covariance Analysis: Ordinary			
Date: 05/29/23 Time: 12:26			
Sample: 2015 2021			
Included observations: 7			
Correlation			
Probability	CB	ROA	ROE
CB	1.000000 -----		
ROA	-0.655630 0.1099	1.000000 -----	
ROE	-0.577010 0.1750	0.991716 0.0000	1.000000 -----

يمثل الشكل (03_02) التمثيل النقطي



الجدول (07_02) معادلة النموذج Roa بدلالة Cb

Substituted Coefficients:

$$ROA = 10.1433117211 - 0.659094599314 * CB$$

Heteroskedasticity Test: White				
Null hypothesis: Homoskedasticity				
F-statistic	13.14127		Prob. F (2,4)	0.0174
Orbs*R-squared	6.075375		Prob. Chi-Square (2)	0.0479
Scaled explained SS	1.472088		Prob. Chi-Square (2)	0.4790
Test Equation:				
Dependent Variable: RESID^2				
Method: Least Squares				
Date: 05/29/23 Time: 12:29				
Sample: 2015 2021				
Included observations: 7				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	20.98496	6.841091	3.067487	0.0374
CB^2	-0.013564	0.127440	-0.106436	0.9204
CB	-1.525966	1.997942	-0.763769	0.4876
R-squared	0.867911		Mean dependent var	6.344093
Adjusted R-squared	0.801866		S.D. dependent var	6.678306
S.E. of regression	2.972664		Akaike info criterion	5.314321
Sum squared residue	35.34693		Schwarz criterion	5.291140
Log likelihood	-15.60012		Hannan-Quinn critter	5.027804
F-statistic	13.14127		Durbin-Watson stat	1.768919
Prob(F-statistic)	0.017448			

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لأثر السيولة على ربحية البنك الوطني الجزائري (BNA) للفترة
2021 - 2015

✓ تصحيح عدم تجانس تباين للأخطاء من خلال قسمة طرفي المعادلة على المتغير المستقل.

الجدول (08_02) يمثل نتائج حساب المتغيرات الجديدة

1/Cb	Roa / Cb	Roa	Cb	
0.083472	0.357262	4.28	11.98	2015
0.093023	0.338605	3.64	10.75	2016
0.094697	0.261364	2.76	10.56	2017
0.081037	0.21799	2.69	12.34	2018
0.371747	4.587361	12.34	2.69	2019
0.168634	0.430017	2.55	5.93	2020
0.135135	0.285135	2.11	7.4	2021

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-1.258259	0.345662	-3.640146	0.0149
1/CB	14.87288	1.967536	7.559140	0.0006
R-squared		0.919537	Mean dependent var	
Adjusted R-squared		0.903445	0.925390	
S.E. of regression		0.502226	S.D. dependent var	
Sum squared residue		1.261155	1.616260	
Log likelihood		-3.933981	Akaike info criterion	
F-statistic		57.14060	1.695423	
Prob(F-statistic)		0.000642	Schwarz criterion	
			1.679969	
			Hannan-Quinn critter	
			1.504412	
			Durbin-Watson stat	
			1.173753	

✓ المعادلة:

Substituted Coefficients:

$$ROA/CB = -1.25825875415 + 14.8728762435 * 1/CB$$

✓ استنتاج المعادلة الأصلية:

Substituted Coefficients:

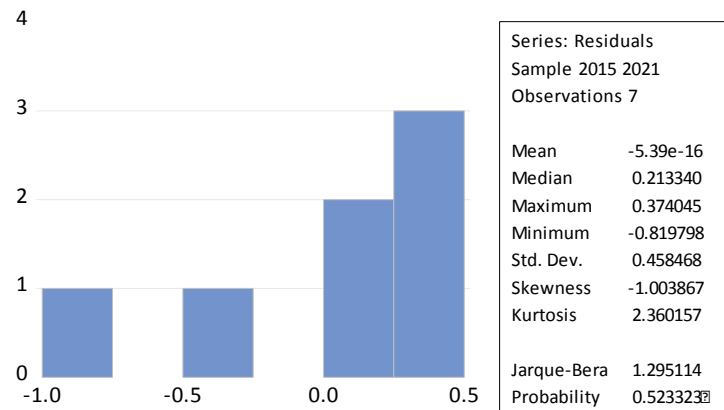
$$ROA = -1.25825875415 CB + 14.8728762435$$

• التشخيص الإحصائي للنموذج

الجدول (02_09) نتائج اختبار الارتباط الذاتي للأخطاء من الدرجة 2

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:				
Null hypothesis: No serial correlation at up to 2 lags				
F-statistic		0.776574	Prob. F (2,3)	
Orbs*R-squared		2.387806	Prob. Chi-Square (2)	
			0.5348	
			0.3030	
Test Equation:				
Dependent Variable: RESID				
Method: Least Squares				
Date: 05/29/23 Time: 12:40				
Sample: 2015 2021				
Included observations: 7				
Resample missing value lagged residuals set to zero.				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.322861	0.468849	0.688625	0.5405
1/CB	-0.243877	2.086162	-0.116902	0.9143
RESID (-1)	0.146636	0.561502	0.261150	0.8109
RESID (-2)	-1.615380	1.522567	-1.060958	0.3666
R-squared		0.341115	Mean dependent var	
Adjusted R-squared		-0.317770	-5.39E-16	
S.E. of regression		0.526294	S.D. dependent var	
Sum squared residue		0.830956	0.458468	
Log likelihood		-2.473759	Akaike info criterion	
F-statistic		0.517716	1.849645	
Prob(F-statistic)		0.698840	Schwarz criterion	
			1.818737	
			Hannan-Quinn critter	
			1.467622	
			Durbin-Watson stat	
			1.867163	

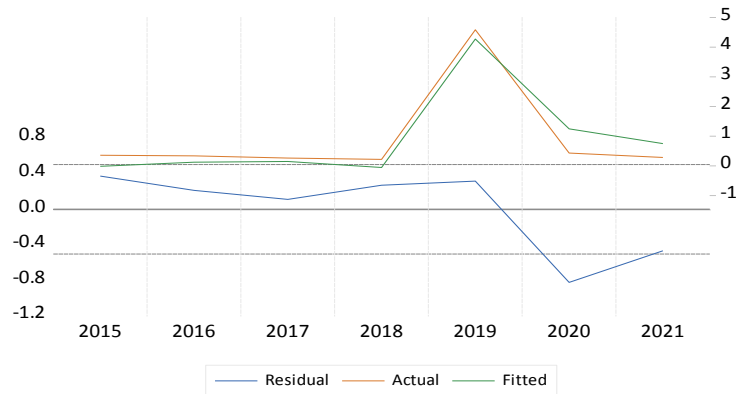
الشكل (02_04) يمثل نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي



الجدول (10_02) اختبار تجانس تباين الأخطاء

Heteroskedasticity Test: White				
Null hypothesis: Homoskedasticity				
F-statistic		5.926085	Prob. F (2,4)0.0637	
Orbs*R-squared		5.233680	Prob. Chi-Square (2)0.0730	
Scaled explained SS		1.815977	Prob. Chi-Square (2)0.4033	
Test Equation: Dependent Variable: RESID^2 Method: Least Squares Date: 05/29/23 Time: 12:40 Sample: 2015 2021 Included observations: 7				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-0.857635	0.308234	-2.782411	0.0497
1/CB^2	-27.68817	8.129410	-3.405926	0.0271
1/CB	12.88902	3.743872	3.442698	0.0262
R-squared		0.747669	Mean dependent var	
Adjusted R-squared		0.621503	0.180165	
S.E. of regression		0.139627	S.D. dependent var	
Sum squared residue		0.077983	0.226954	
Log likelihood		5.807547	Akaike info criterion	
F-statistic		5.926085	-0.802156	
Prob(F-statistic)		0.063671	Schwarz criterion	
			-0.825338	
			Hannan-Quinn critter	
			-1.088674	
			Durbin-Watson stat	
			2.328082	

الشكل (04_02) يمثل نتائج مقارنة القيم الحقيقية للمتغير التابع ACTUAL مع القيم المقدرة بواسطة النموذج



الجدول (11_02) مخرجات برنامج اوفيس باستخدام معادلة النموذج roe بدلالة Cb

Dependent Variable: ROE Method: Least Squares Date: 05/29/23 Time: 12:45 Sample: 2015 2021 Included observations: 7					
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.	
C	12.87520	4.559901	2.823570	0.0370	
CB	-0.765391	0.484504	-1.579744	0.1750	
R-squared		0.332941	Mean dependent var		6.134286
Adjusted R-squared		0.199529	S.D. dependent var		4.754170
S.E. of regression		4.253509	Akaike info criterion		5.968322
Sum squared residue		90.46171	Schwarz criterion		5.952868
Log likelihood		-18.88913	Hannan-Quinn critter		5.777311
F-statistic		2.495590	Durbin-Watson stat		1.638760
Prob(F-statistic)		0.175002			

الجدول (12_02) مخرجات برنامج اوفيس في حالة مشكلة عدم تجانس تباين الأخطاء .

Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey				
Null hypothesis: Homoskedasticity				
F-statistic	19.21928		Prob. F (1,5)	0.0071
Orbs*R-squared	5.554870		Prob. Chi-Square (1)	0.0184
Scaled explained SS	1.187754		Prob. Chi-Square (1)	0.2758
Test Equation:				
Dependent Variable: RESID^2				
Method: Least Squares				
Date: 05/29/23 Time: 12:46				
Sample: 2015 2021				
Included observations: 7				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	40.89730	6.818872	5.997664	0.0018
CB	-3.176308	0.724526	-4.383980	0.0071
R-squared	0.793553		Mean dependent var	12.92310
Adjusted R-squared	0.752263		S.D. dependent var	12.77937
S.E. of regression	6.360694		Akaike info criterion	6.773108
Sum squared residue	202.2922		Schwarz criterion	6.757654
Log likelihood	-21.70588		Hannan-Quinn critter	6.582097
F-statistic	19.21928		Durbin-Watson stat	1.446108
Prob(F-statistic)	0.007128			

- تصحيح عدم تجانس تباين للأخطاء .
- قسمة طرفي المعادلة على المتغير المستقل.
- حساب المتغيرات الجديدة.

1/Cb	Roe/Cb	Roe	Cb	
0.083472	0.604341	7.24	11.98	2015
0.093023	0.52093	5.6	10.75	2016
0.094697	0.385417	4.07	10.56	2017
0.081037	0.303079	3.74	12.34	2018
0.371747	6.070632	16.33	2.69	2019
0.168634	0.563238	3.34	5.93	2020
0.135135	0.354054	2.62	7.4	2021

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لأثر السيولة على ربحية البنك الوطني الجزائري (BNA) للفترة
2021 - 2015

الجدول (13_02) مخرجات برنامج اوفيس بعد تقدير المعادلة الجديدة

Dependent Variable: ROE/CB Method: Least Squares Date: 05/29/23 Time: 12:48 Sample: 2015 2021 Included observations: 7					
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.	
C	-1.598230	0.482503	-3.312370	0.0212	
1/CB	19.44964	2.746451	7.081738	0.0009	
R-squared		0.909340	Mean dependent var		1.257384
Adjusted R-squared		0.891208	S.D. dependent var		2.125443
S.E. of regression		0.701049	Akaike info criterion		2.362479
Sum squared residue		2.457349	Schwarz criterion		2.347024
Log likelihood		-6.268675	Hannan-Quinn critter		2.171467
F-statistic		50.15101	Durbin-Watson stat		1.125940
Prob(F-statistic)		0.000869			

✓ المعادلة:

Substituted Coefficients:

$$ROE/CB = -1.59822995574 + 19.4496434111 * 1/CB$$

✓ استنتاج المعادلة الأصلية:

Substituted Coefficients:

$$ROE = -1.59822995574 CB + 19.4496434111$$

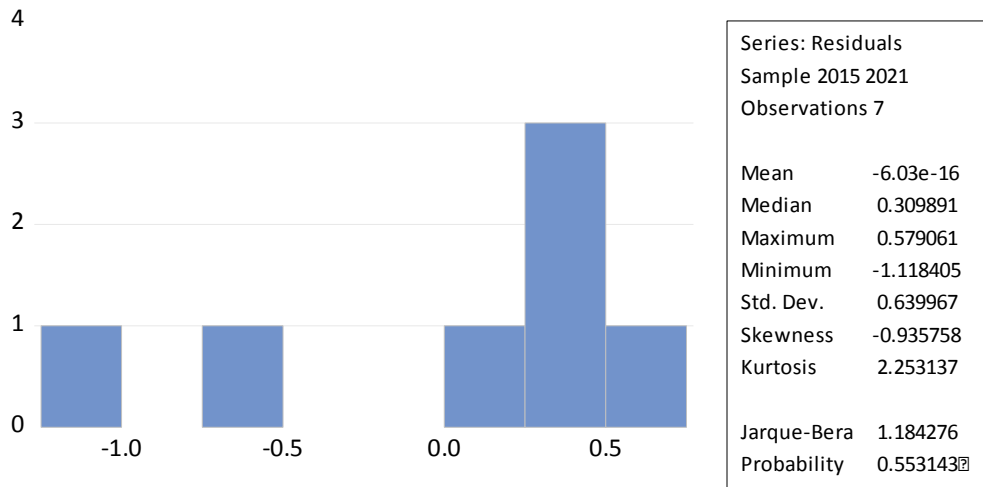
✓ التشخيص الإحصائي للنموذج

الجدول (14_02) مخرجات برنامج أوفيس اختبار الارتباط الذاتي للأخطاء من الدرجة 2

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test: Null hypothesis: No serial correlation at up to 2 lags				
F-statistic0.558046		Prob. F (2,3)0.6222		
Orbs*R-squared1.898073		Prob. Chi-Square (2)0.3871		
Test Equation: Dependent Variable: RESID Method: Least Squares Date: 05/29/23 Time: 12:49 Sample: 2015 2021 Included observations: 7 Resample missing value lagged residuals set to zero.				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.378633	0.697785	0.542621	0.6251
1/CB	-0.446296	3.058069	-0.145940	0.8932
RESID (-1)	0.191088	0.591420	0.323101	0.7678
RESID (-2)	-1.293397	1.531138	-0.844729	0.4603
R-squared0.271153		Mean dependent var-6.03E-16		
Adjusted R-squared-0.457693		S.D. dependent var0.639967		
S.E. of regression0.772664		Akaike info criterion2.617615		
Sum squared reside1.791031		Schwarz criterion2.586707		
Log likelihood-5.161653		Hannan-Quinn critter2.235592		
F-statistic0.372031		Durbin-Watson stat1.882499		
Prob(F-statistic)0.780857				

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لأثر السيولة على ربحية البنك الوطني الجزائري (BNA) للفترة
2021 - 2015

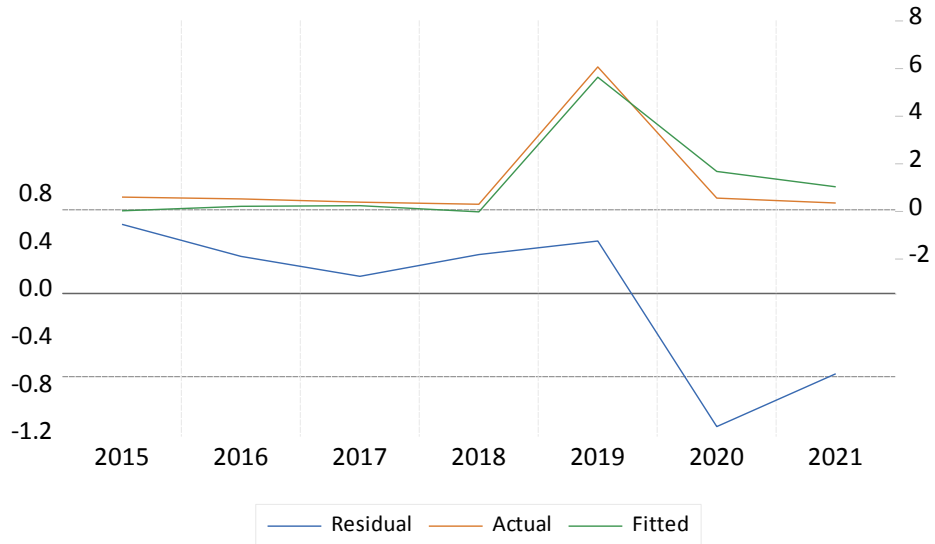
الشكل (05_02) يمثل اختبار التوزيع الطبيعي للبقايا



Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey				
Null hypothesis: Homoskedasticity				
F-statistic	0.068187	Prob. F (1,5)	0.8044	
Orbs*R-squared	0.094178	Prob. Chi-Square (1)	0.7589	
Scaled explained				
SS0	0.030107	Prob. Chi-Square (1)	0.8622	
Test Equation:				
Dependent Variable: RESID^2				
Method: Least Squares				
Date: 05/29/23 Time: 12:49				
Sample: 2015 2021				
Included observations: 7				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.281683	0.317865	0.886170	0.4161
1/CB	0.472462	1.809315	0.261127	0.8044
R-squared	0.013454	Mean dependent var	0.351050	
Adjusted R-squared	-0.183855	S.D. dependent var	0.424465	
S.E. of regression	0.461839	Akaike info criterion	1.527757	
Sum squared residue	1.066477	Schwarz criterion	1.512302	
Log likelihood	-3.347148	Hannan-Quinn critter	1.336745	
F-statistic	0.068187	Durbin-Watson stat	1.888904	
Prob(F-statistic)	0.804409			

الشكل (06_02) اختبار تجانس تباين الأخطاء

مقارنة القيم الحقيقية للمتغير التابع ACTUAL مع القيم المقدرة بواسطة النموذج



تفسير نموذج الدراسة:

بعد تقدير المعادلة:

$$ROA_i = B_0 + B_1 CB_i \quad (01)$$

تحصلنا على مشكلة (عدم تجانس التباين من خلال الجدول اختبار (withe

$$\text{Sig} \leq 0.05$$

$$\left\{ \begin{array}{l} 0.0174 \\ 0.0479 \end{array} \right.$$

وهذه مشكلة تؤثر على الدلالة الاحصائية للمعاملات.

تصحيح المشكلة بتقدير بطريقة المربعات الصغرى المرجحة وذلك بتقدير المعاملات بقسمة المعادلة على CB

$$01) \frac{ROA}{CB} = \frac{1}{CB} B_0 + B_1$$

_ نقدر B1.B0 بانحدار $\frac{ROA}{CB}$ على $\frac{1}{CB}$

$\frac{ROA}{CB}$ متغير تابع و $\frac{1}{CB}$ متغير مستقل.

$$\frac{ROA}{CB} = 14.8728 \frac{1}{CB} - 1.2582 \quad \text{ومن بعد المعادلة المقدره:}$$

نضرب المعادلة في CB للرجوع للمعادلة الأصلية $ROA = 14.8728 - 1.2582 CB$

هنا تقدير العلاقة بعد تصحيح مشكلة عدم تجانس تباين الأخطاء.

المبحث الرابع تحليل النتائج.

من خلال النموذج تم التوصل الى معادلة الانحدار كما يلي:

$$ROA = 14.8728 - 1.2582 CB$$

(01) متغيرة الرصيد النقدي:

أ) نلاحظ أن القيمة المعنوية لمتغيرة الرصيد النقدي تساوي 0.1750 وهي أكبر من 0,05 بمقدار الخطأ وبالتالي لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية للرصيد النقدي على العائد على الأصول.

ب) نلاحظ أن القيمة المعنوية الثانية للرصيد النقدي هي 0.1596 وهي أكبر من 0.05 بمقدار الخطأ وبالتالي لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية للرصيد النقدي على العائد على حقوق الملكية.

خلاصة الفصل الثاني:

حاولنا من خلال هذا الفصل إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي، حيث تم إعطاء لمحة حول البنك محل الدراسة وهو البنك الوطني الجزائري، مع تبيان أساليب الدراسة والأدوات، اعتمادا على نماذج بانل الثلاثة، بأسلوب احصائي متمثل في الانحدار الخطي المتعدد بحيث حددنا عينة الدراسة والمتغير المستقل والتابع وتدوين تطور المؤشرات من خلال القائم المالية للبنك خلال فترة الدراسة.

الخاتمة

الخاتمة:

يعتبر القطاع المصرفي من أكثر القطاعات اندماجا في الاقتصاد العالمي، فالنجاح الاقتصادي لأي دولة متعلق بوجود بنوك قوية وسليمة تعمل ضمن بيئة مالية مناسبة.

والصناعة البنكية اليوم تشهد تحولات هامة بفعل تغييرات عديدة في بيئتها الجديدة والحديثة، نتيجة تنامي ظاهرة العولمة المالية والبنكية، وتشابك البنوك واشتداد المنافسة بينها.

وفي وقتنا الحالي تغيرت وظائف البنوك، عملياتها، أنشطتها، استراتيجياتها، وحتى سياساتها، وهو ما شاهده الساحة البنكية الجزائرية مع التحرر البنكي والمالي منذ تسعينيات القرن الماضي، مما ساهم في اشتداد المنافسة بين البنوك لإدارة البنوك تسعى إلى تحقيق التوازن بين الربح الكبير ونفس الوقت الوفاء بمتطلبات السيولة، إذ يسعى المالكون إلى تحقيق أعلى معدلات العوائد والربحية، في حين يهدف المودعون إلى ضمان حصولهم على أموالهم متى أرادوها، في ظل عملها القائم على أموال الغير، إقراضا وإقتراضا أخذ وعطاء ومع تميزها بصغر حجم رؤوس أموالها، ما يجعلها في بعض الأحيان عرضة للخطر.

ولإضفاء صبغة علمية أكبر فقد حاولنا من التحقق من الفرضيات الموضوعية بالقيام بدراسة قياسية على البنك الوطني الجزائري (BNA) خلال الفترة (2015-2021) كمحاولة للوقوف على واقع الدراسة فأظهرت مؤشرات أداء البنك المتمثلة في العائد على الأصول وحقوق الملكية أداء جيدا ومقبول للبنك؛

أولا: اختبار الفرضيات

✓ **الفرضية الأولى:** والتي كانت كالتالي: يشير الرصيد النقدي إلى مدى قدرة الأرصدة النقدية الموجودة في الصندوق، ولدى البنك المركزي، ولدى المصارف الأخرى، وأية أرصدة أخرى، على الوفاء بالالتزامات المالية المترتبة على ذمة المصرف والواجبة التسديد في مواعيدها والذي كان تطوره متذبذبا في بنك (bna) خلال فترة الدراسة؛

— لا وهي فرضية صحيحة وهذا ما توصلنا اليه في المبحث الأول والثاني للفصل الثاني من خلال التعريف وكذا الجدول (01_02) الذي يوضح تغيرات نسبة الرصيد النقدي خلال فترة الدراسة.

✓ **الفرضية الثانية:** والتي كانت كالتالي: يعتبر العائد على حقوق الملكية مدى كفاءة إدارة في استغلال أموال المالك، وقدرة هذه الأموال على توليد الأرباح والذي كان تطوره متذبذبا في بنك (bna) خلال فترة الدراسة؛

— وهي فرضية صحيحة وهذا ما توصلنا اليه في المبحث الأول والثاني للفصل الثاني من خلال التعريف وكذا الجدول (02_02) الذي يوضح تغيرات نسبة العائد على حقوق الملكية في بنك (bna) خلال فترة الدراسة.

✓ **الفرضية الثالثة:** والتي كانت كالتالي: يعبر العائد على الأصول عن العلاقة بين الأرباح وحجم الأموال المتاحة للإدارة والذي كان تطوره متذبذبا في بنك (bna) خلال فترة الدراسة؛

— وهي فرضية صحيحة وهذا ما توصلنا اليه في المبحث الأول والثاني للفصل الثاني من خلال التعريف وكذا الجدول (03_02) الذي يوضح تغيرات نسبة العائد على الأصول خلال فترة الدراسة.

✓ **الفرضية الرابعة:** والتي تمثلت في أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمؤشر الرصيد النقدي على مؤشرات الربحية في بنك (bna) خلال فترة الدراسة.

— وهي فرضية صحيحة وهذا ما توصلنا اليه في الدراسة القياسية من خلال مخرجات برنامج اوفيس حيث أن القيمة المعنوية لمتغيرة الرصيد النقدي أكبر من 0,05 بمقدار الخطأ على كلتا المؤشرين وبالتالي لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية.

ثانيا: نتائج الدراسة.

توصلنا من خلال هذه الدراسة الى أهم النتائج والتي من شأنها تستهم في اغناء الجانب المعرفي هي كالتالي:

✓ يشير الرصيد النقدي إلى مدى قدرة الأرصدة النقدية الموجودة في الصندوق، ولدى البنك المركزي، ولدى المصارف الأخرى، وأية أرصدة أخرى، على الوفاء بالتزامات المالية المترتبة على ذمة المصرف والواجبة التسديد في مواعيدها والذي كان تطوره متذبذبا خلال فترة الدراسة.

✓ لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمؤشر الرصيد النقدي على مؤشرات الربحية في بنك (bna) خلال فترة الدراسة.

✓ يعتبر العائد على حقوق الملكية مدى كفاءة إدارة في استغلال أموال المالك، وقدرة هذه الأموال على توليد الأرباح والذي كان تطوره متذبذبا خلال فترة الدراسة؛

✓ يعبر العائد على الأصول عن العلاقة بين الأرباح وحجم الأموال المتاحة للإدارة والذي كان تطوره متذبذبا خلال فترة الدراسة؛

•ثالثا: توصيات الدراسة

على ضوء النتائج المحصل عليها يمكننا تقديم ملاحظات عامة نتمنى إن يستفيد منها البنك محل الدراسة بصفة خاصة والبنوك الجزائرية بصفة عامة ونذكر منها ما يلي:

• الاهتمام بجانب الكفاءات والإطارات إذ انه يتوجب على البنوك التجارية الجزائرية الاعتماد على الكفاءات والإطارات في سوق الشغل من جهة ومن جهة أخرى تكوين الموظفين بالبنك بغية مسايرة التقدم كون القطاع المصرفي يشهد تطور كبير.

• تحويل دور البنوك التجارية الجزائرية من كونها تحقق الأهداف الاجتماعية والسياسية إلى العمل على تحقيق الأهداف الاقتصادية والتنمية أي تتحول من أداة لدفع الأجور والمرتببات ومنح القروض التابعة لهياكل الدعم إلى شريك اقتصادي حقيقي ومستثمر كفى يسعى لتحقيق العوائد.

إعادة النظر إلى بعض الوكالات التي تعد عبئاً على البنك كونها تنفق ضعف متحقق.

رابعاً: آفاق البحث

إن موضوع أثر السيولة على ربحية البنوك التجارية في المجال المالي والاقتصادي والذي حظي باهتمام الكثير من المفكرين الاقتصاديين، والذي لا يزال يحتاج إلى دراسات ونتائج من شأنها توضيح فكرة العلاقة بين السيولة والربحية فهذه الدراسة تعرف أهمية كبيرة، في الأبحاث التي تهتم بالجانب المصرفي، ومن هنا تتضح أهمية الموضوع، ومن آفاق هذه الدراسة ما يلي:

- 1- محاولة دراسة نفس الموضوع في بيئة مالية مختلفة عن بيئة الدراسة.
- 2- ما هو أثر السيولة على ربحية البنوك التجارية الجزائرية والعلاقة بينهما.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

✓ أولاً: المراجع باللغة العربية

✓ الكتب

- 01- عبد الغفار حنفي، عبد السلام ابو قحف، الإدارة الحديثة في البنوك التجارية الدار الجامعية، بدون ذكر الطبعة بيروت لبنان 2003/2004 ماستر ص 26/25.
- 02- فلاح عبد الغفار البنوك، 2008 مدخل كمي واستراتيجي معاصر، طبعة 04، دار وائل للنشر، عمان ص. 36
- 03- طارق طه دار البنوك وتكنولوجيا المعلومات، مصر دار الجامعة الجديدة 2007 ص. 152
- 04- حسين بني هاني، اقتصاديات النقود والبنوك عمان دار الكندي للنشر والتوزيع 2002 ص. 207
- 05- ابو حمد رضا صاحب 2002 ادارة البنوك مدخل تحليلي كمي معاصر دار الفكر للجماعة والنشر والتوزيع، الأردن ص. 185
- 06- عقل، محل 2002 مقدمة في تحليل المالي إلى دار المستقبل للنشر الطبعة الأولى عمان ص. 161
- 07- سامر جلدة، البنوك التجارية والتسويق المصرفي دار أسامة للنشر والتوزيع الطبعة الأولى عمان 2009 ص. 92
- 08- صادق راشد الشمري ادارة المصارف دار صفاء للنشر والتوزيع الطبعة الأولى عمان 2009 ص. 380
- 09- زياد رمضان محفوظ جودة، الاتجاهات المعاصرة في ادارة البنوك دار وائل للنشر الطبعة الثالثة عمان 2006 ص. 133
- 10- مُجّد مطر، فايز تقييم، ادارة المحافظ الاستثمارية دار وائل للنشر الطبعة الأولى عمان، 2005 ص 79-80.
- 11- مُجّد سعد، أنور سلطان، ادارة البنوك دار الجامعة الجديدة الإسكندرية 2005 ص 138.
- 12- زياد رمضان و محفوظ جودة، الاتجاهات المعاصرة في ادارة البنوك دار وائل للنشر، عمان 2000 ص. 273
- 13- عبد الغفار حنفي ورسمية فرياقص، الأسواق والمؤسسات المالية الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع عمان ط الأولى 2002 ص 196-197.
- 14- محمود يونس واخرون اقتصاديات النقود والمصارف والتجارة الدولية الدار الجامعية للطباعة والنشر مطابع الاوفيس بيروت 1995 ص. 186
- 15- رضا صاحب ابو احمد ادارة المصارف دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان ط الأولى 2002 ص 196.
- 16- مُجّد الفاتح مُجّد البشير المغربي. (2020) ادارة المخاطر في المصارف الإسلامية الإصدار الأولى. القاهرة مصر 196. للكتاب الجامعي ص. 250
- 17- خالد احمد علي محمود. (2019). الإسكندرية: خاطر في البنوك وسوق المال (الإصدار الطبعة الأولى). الإسكندرية: دار الفكر الجامعي ص 124.

- 18- بطرس جلدة سامر (2008) النقود والبنوك الإصدار الطبعة الأولى الأردن دار البداية ص.58
- 19- مُجَّد مصطفى نعمات، (2018) ادارة البنوك والإصدار الطبعة الأولى عمان دار الابتكار للنشر والتوزيع ص57-60
- 20- أمينا عبدا لله خالد (2002) العمليات المصرفية الطبعة الأولى الأردن، داريه البداية ص86
- 21- عمر حسين، مبادئ المعرفة الاقتصادية، منشورات دار السلاسل، الكويت 1999 ص417
- 22- العلاف بشير عباس، ادارة المصارف مدخل وظيفي، عمان الأردن 2001 ص.117
- 23- (أبو زعيتر، باسل) العوامل المؤثرة على ربحية البنوك التجارية العاملة في فلسطين، رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية غزة 2006 ص95-105
- 24- حمزة محمود الزبيدي، (2011)، التحليل المالي لأغراض تقييم والتنبؤ بالفشل، الطبعة الثانية، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ص.220
- 25- الطاهر لطرش، تقنيات البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001، ص188
- 26- د. حسين التميمي وعبد الله السنفي، اساسيات ادارة المصارف، اليمن، دار الحكمة اليمنية، ط01، 1995 ص35.
- 27- جلال جويده القصاص، النقود والبنوك والتجارة الخارجية الدار الجامعية، مصر، 2010 ص75
- 28- د. عوض، النقود والبنوك، العراق، جامعة بغداد، 1992، ص172.
- 29- عبد المطلب المجيد، دراسات الجدوى الاقتصادية لاتخاذ القرارات الاستثمارية الدار الجامعية طبعة 01. الإسكندرية 2003 ص224
- 30- عقيل جاسم عبدا لله، النقود والمصارف، دار مجد لأوى للنشر، طبعة 02 عمان، 1999 ص56. 31-.
- 31- ضياء مجيد الموسوي الاقتصاد النقدي ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ط 1993 ص295.
- 32- دراسة نجلاء إبراهيم عبد الرحمان، تھاني وعيد الفارسي أثر السيولة على ربحية البنوك التجارية في المملكة العربية السعودية للفترة (2010-2019) محلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية المجلد 04 العدد12 اکتوبر 2020
- 33- مختار ع السلام، أثر السيولة على ربحية المصارف التجارية في زليتن للفترة (2011-2016) دراسة حالة مصرف الجمهورية فرع زليتن، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، الجامعة الأسمرية الإسلامية، مجلد19 العدد2022، 02.
- 34_ مجلة عبد الحسين صالح الساعدي، ربحية المصارف والعوامل المؤثرة فيها: دراسة تطبيقية على المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، المجلة العربية للإدارة، القاهرة، المجلد53، العدد1، جوان 2015، ص361.
- 35- علي محمود مُجَّد، سعر الفائدة وتأثيره في ربحية المصارف التجارية: دراسة حالة مصرف سورية والمجهر الإسلامية، مجلد جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، دمشق، المجلد 30، العدد2014، 1 ص543-544

✓ الأبحاث الاقتصادية

01- بن علي بن لعزوز وهدى عبو، الأخطار المالية في البنوك التقليدية والبنوك الإسلامية - دراسة مقارنة، الملتقى الدولي الثاني الأزمة المالية الراهنة والبدائل المالية والمصرفية، المركز الجامعي بخميس ملاينة، الجزائر، 5-6 ماي 2009.

✓ مذكرات دكتوراه

01- الزعبي مُجد بشير، إبراهيم (2011) استخدام مؤشرات السيولة والربحية في تقييم الملاءة المالية للعملاء دراسة تطبيقية مخطط أطروحة لنيل درجة دكتوراه في الإدارة المالية، جامعة سانت كلمن العراق ص62.

✓ مذكرات الماجستير

عاشوري صورية، (2014)، دور نظام التقييم المصرفي في دعم الرقابة على البنوك التجارية، رسالة ماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف، ص62.

تمار القاضي، استراتيجية ادارة السيولة في المصارف التجارية، مذكرة تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في المصارف والتأمين، قسم المصارف والتأمين كلية الاقتصاد جامعة دمشق 2011 ص72.
هناء أحمد هاني، دور المحفظة الاستثمارية في الموازنة بين السيولة والربحية دراسة مقارنة بين البنك العربي الأردن والبنك العربي سورية، رسالة تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في العلوم المالية والمصرفية، كلية الاقتصاد جامعة حلب 2011 ص72.

✓ مذكرات ماستر.

خوشي كريمة قياس اث قروض التجزئة على ربحية البنوك التجارية مذكرة لنيل متطلبات شهادة ماستر في ميدان العلوم الاقتصادية جامعة سعيدة ص255.

✓ التقارير.

التقارير السنوية للبنك الوطني الجزائري 2019/2015.

✓ المجالات.

01 - مندر مرهج، عبد الواحد حمودة، رامي أكرم مزيق، (2014) تحديد العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية باستخدام التحليل المعتمد للمتغيرات 36 (2014) مجلة جامعة تشرين العدد الثاني ص232.

المصادر والمراجع

- 02- حدة فروحات. عمر الفاروق زرقون، علي بن ساحة، ادارة مخاطر السيولة ودورها في تقييم ربحية البنوك التجاري -دراسة قياسية لعينة من البنوك التجارية في الجزائر (2011-2016) مجلة الباحث المجلد 18 العدد 01 الجزائر جامعة ورقلة.
- 03-(فتحية بوهرين) دراسة قياسية لأثر مؤشرات السيولة على ربحية البنوك الجزائرية خلال الفترة (2012-2017) مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 07 العدد 02 سبتمبر 2022.
- مرسلي نزيهة، بوعبدلي أحلام) ادارة مخاطر السيولة ودورها في تحسين ربحية البنوك التجارية العمومية الجزائرية للفترة (2006-2015) مجلة معارف المجلد 14 العدد 01 جوان 2019.

المواقع الالكترونية

موقع البنك الوطني الجزائري www.bna.dz.com

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

- 01 -L.V.chand ler.the economics money and banking edition .london;harppor and row rublichers .1973.p60
- 02_ Dusuki 2007p49commoditymurabahah programme cmp /an Innovative approach to liquidity management .
- 03- The impact of liquidity on profitability in banking sector of Bangladesh: a cas of chittagong stock exchange. epra international journal of economic and busness reviewer. vol2.isses10. october2014.

قائمة الملاحق

الملحق 01: البيانات المالية للبنك الوطني الجزائري سنة 2015

Bilan au 31 décembre 2015 En milliers de Dinars	
ACTIF	Déc - 15
Caisse, banque centrale, Trésor public, centre de chèques postaux,	325 840 983
Actifs financiers détenus à des fins de transaction	219
Actifs financiers disponibles à la vente	234 935 457
Prêts et créances sur les institutions financières	503 338 888
Prêts et créances sur la clientèle	1 515 052 812
Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance	14 043 819
Impôts courants - Actif	9 352 557
Impôts différés - Actif	765 351
Autres actifs	29 769 699
Comptes de régularisation	44 652 322
Participations dans les filiales, les co-entreprises ou les entités associées	19 477 640
Immobilisations de placement	
Immobilisations nettes corporelles	21 621 980
Immobilisations incorporelles nettes	229 492
Ecart d'acquisition	
TOTAL DE L'ACTIF	2 719 081 219
PASSIF	Déc - 15
Banque centrale	
Dettes envers les institutions financières	419 633 547
Dettes envers la clientèle	1 732 218 308
Dettes représentées par un titre	19 020 482
Impôts courants - Passif	12 143 540
Impôts différés - Passif	533 280
Autres passifs	107 120 613
Comptes de régularisation	64 619 063
Provisions pour risques et charges	33 960 614
Subventions d'équipement-autres subventions d'investissements	
Fonds pour risques bancaires généraux	91 380 217
Dettes subordonnées	14 000 000
Capital	41 600 000
Primes liées au capital	
Réserves	131 029 808
Ecart d'évaluation	2 458 804
Ecart de réévaluation	14 122 289
Report à nouveau (+/-)	5 703 139
Résultat de l'exercice (+/-)	29 537 515
TOTAL DU PASSIF	2 719 081 219

Compte de résultats de l'exercice 2015	
En milliers de Dinars	Déc - 15
+ Intérêts et produits assimilés	140 202 778
- Intérêts et charges assimilés	-25 634 023
+ Commissions (produits)	2 060 095
- Commissions (charges)	-156 343
+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction	22
+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponibles à la vente	35 661
+ Produits des autres activités	153 871
- Charges des autres activités	-20 814
PRODUIT NET BANCAIRE	116 641 247
- Charges générales d'exploitation	-18 353 445
- Dotations aux amortissements et aux pertes de valeurs sur immobilisations incorporelles et corporelles	-1 377 532
RESULTAT BRUT D'EXPLOITATION	41 703 274
- Dotations aux provisions, aux pertes de valeurs et créances irrécouvrables	-59 647 052
+ Reprises de provisions, de pertes de valeur et récupération sur créances amorties	4 440 055
RESULTAT D'EXPLOITATION	41 703 274
+/- Gains ou pertes nets sur autres actifs	
+ Eléments extraordinaires (produits)	
- Eléments extraordinaires (charges)	
RESULTAT AVANT IMPOT	41 703 274
- Impôts sur les résultats et assimilés	-12 165 759
EXEDENT DES PRODUITS SUR LES CHARGES OU INSUFISANCE DES PRODUITS SUR LES CHARGES	29 537 515

HORS BILAN AU 31 décembre 2015	
En milliers de Dinars	Déc - 15
ENGAGEMENTS	
ENGAGEMENTS DONNES :	1 129 826 423
Engagements de financement en faveur des institutions financières	6 080 789
Engagements de financement en faveur de la clientèle	332 213 411
Engagements de garantie d'ordre des institutions financières	508 441 444
Engagements de garantie d'ordre de la clientèle	283 090 779
Autres engagements donnés	
ENGAGEMENTS REÇUS :	1 108 724 815
Engagements de financement reçus des institutions financières	
Engagements de garantie reçus des institutions financières	543 429 242
Autres engagements reçus	565 295 573

* Ces chiffres ont été certifiés et approuvés par l'Assemblée Générale Ordinaire des Actionnaires *

الملحق 02: البيانات المالية للبنك الوطني الجزائري سنة 2016

Bilan au 31 décembre 2016 En milliers de Dinars	
ACTIF	Déc - 16
Caisse, banque centrale, trésor public, centre de chèques postaux,	305 734 845
Actifs financiers détenus à des fins de transaction	238
Actifs financiers disponibles à la vente	788 082 331
Prêts et créances sur les institutions financières	166 797 057
Prêts et créances sur la clientèle	1 384 912 137
Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance	14 043 819
Impôts courants - Actif	10 929 186
Impôts différés - Actif	715 320
Autres actifs	78 034 835
Comptes de régularisation	49 986 094
Participations dans les filiales, les co-entreprises ou les entités associées	22 813 283
Immuebles de placement	
Immobilisations nettes corporelles	21 150 516
Immobilisations incorporelles nettes	171 517
Ecart d'acquisition	
TOTAL DE L'ACTIF	2 843 371 178
PASSIF	Déc - 16
Banque centrale	340 355 168
Dettes envers les institutions financières	195 741 959
Dettes envers la clientèle	1 673 844 881
Dettes représentées par un titre	14 245 846
Impôts courants - Passif	12 418 096
Impôts différés - Passif	535 833
Autres passifs	140 871 583
Comptes de régularisation	79 065 313
Provisions pour risques et charges	38 172 236
Subventions d'équipement-autres subventions d'investissements	
Fonds pour risques bancaires généraux	92 063 068
Dettes subordonnées	14 000 000
Capital	41 600 000
Primes liées au capital	
Réserves	155 587 323
Ecart d'évaluation	-6 155 252
Ecart de réévaluation	14 122 289
Report à nouveau (+/-)	5 703 139
Résultat de l'exercice (+/-)	31 419 896
TOTAL DU PASSIF	2 843 371 178

Compte de résultats de l'exercice 2016	
En milliers de Dinars	Déc - 16
+ Intérêts et produits assimilés	129 177 236
- Intérêts et charges assimilées	-27 955 586
+ Commissions (produits)	2 685 271
- Commissions (charges)	-81 443
+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction	35
+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponibles à la vente	-468 723
+ Produits des autres activités	214 322
- Charges des autres activités	-12 287
PRODUIT NET BANCAIRE	103 558 825
- Charges générales d'exploitation	-22 787 304
- Dotations aux amortissements et aux pertes de valeurs sur immobilisations incorporelles et corporelles	-1 415 820
RESULTAT BRUT D'EXPLOITATION	79 355 701
- Dotations aux provisions, aux pertes de valeurs et créances irrécouvrables	-56 431 055
+ Reprises de provisions, de pertes de valeur et récupération sur créances amorties	20 965 730
RESULTAT D'EXPLOITATION	43 890 376
+/- Gains ou pertes nets sur autres actifs	
+ Eléments extraordinaires (produits)	
- Eléments extraordinaires (charges)	
RESULTAT AVANT IMPOT	43 890 376
- Impôts sur les résultats et assimilés	-12 470 480
EXEDENT DES PRODUITS SUR LES CHARGES OU INSUFISANCE DES PRODUITS SUR LES CHARGES	31 419 896

HORS BILAN AU 31 décembre 2016	
En milliers de Dinars	Déc - 16
ENGAGEMENTS	
ENGAGEMENTS DONNES :	873 975 119
Engagements de financement en faveur des institutions financières	10 451 808
Engagements de financement en faveur de la clientèle	274 487 762
Engagements de garantie d'ordre des institutions financières	317 972 415
Engagements de garantie d'ordre de la clientèle	271 063 134
Autres engagements donnés	
ENGAGEMENTS REÇUS :	995 757 495
Engagements de financement reçus des institutions financières	
Engagements de garantie reçus des institutions financières	430 461 923
Autres engagements reçus	565 295 572

* Ces chiffres ont été certifiés et approuvés par l'Assemblée Générale Ordinaire des Actionnaires *

الملحق 03: البيانات المالية للبنك الوطني الجزائري سنة 2017

COMPTÉ DE RÉSULTATS Au 31 /12/ 2017

En milliers de DA

INTITULE	Déc-17	Déc-16
• Intérêts et produits assimilés	115 094 860	129 177 236
- Intérêts et charges assimilés	-39 130 790	-27 955 586
• Commissions (produits)	2 107 888	2 485 271
- Commissions (charges)	-42 708	-81 443
+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction	14	25
+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponibles à la vente	16 994	-468 723
• Produits des autres activités	230 245	214 322
- Charges des autres activités	0	-12 267
PRODUIT NET BANCAIRE	78 281 823	103 558 826
- Charges générales d'exploitation	-21 334 309	-22 787 304
- Dotations aux amortissements et aux pertes de valeurs sur immobilisations incorporelles et goodwill	-1 550 437	-1 415 820
RÉSULTAT BRUT D'EXPLOITATION	55 397 077	79 355 701
- Dotations aux provisions, aux pertes de valeurs et créances incouvrables	-45 735 249	-56 431 055
• Reprises de provisions, de pertes de valeur et récupération sur créances amorties	31 702 679	20 965 730
RÉSULTAT D'EXPLOITATION	41 364 507	43 890 376
+/- Gains ou pertes nets sur autres actifs		
• Éléments extraordinaires (produits)		
• Éléments extraordinaires (charges)		
RÉSULTAT AVANT IMPÔT	41 364 507	43 890 376
- Impôts sur les résultats et assimilés	-11 377 260	-12 470 480
RÉSULTAT NET	29 987 247	31 419 896



La force de l'expérience,
L'esprit du changement.

08, Bd Ernesto Che Guevara - Alger
Tel : (021) 43 99 98 / 43 96 15
Fax : (021) 43 94 94
sec.dg@bna.dz
dmc@bna.dz

* Ces chiffres ont été certifiés et approuvés par l'Assemblée Générale Ordinaire des Actionnaires *



BILAN Au 31 /12/ 2017

En milliers de DA

ACTIF	Déc-17	Déc-16
Caisse, banque centrale, trésor public, caisse de chèques postaux	799 863 421	305 734 845
Actifs financiers détenus à des fins de transaction	260	238
Actifs financiers disponibles à la vente	265 053 415	708 082 331
Prêts et créances sur les institutions financières	277 338 267	166 797 057
Prêts et créances sur la clientèle	1 622 181 004	1 384 972 137
Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance	394 043 819	14 043 819
Impôts courants - Actif	11 176 286	10 929 986
Impôts différés - Actif	611 969	775 320
Autres actifs	38 681 034	78 034 838
Comptes de régularisation	75 010 176	49 988 094
Participations dans les filiales, les co-entreprises ou les entités associées	23 741 477	22 813 283
Immobilisations de placement		
Immobilisations nettes corporelles	21 791 299	21 850 516
Immobilisations incorporelles nettes	140 856	171 517
Écart d'acquisition		
TOTAL DE L'ACTIF	2 838 633 277	2 843 371 17

En milliers de DA

PASSIF	Déc-17	Déc-16
Banque centrale	-	340 358 168
Dettes envers les institutions financières	158 992 096	165 741 959
Dettes envers la clientèle	1 834 455 729	1 673 844 001
Dettes représentées par un titre	16 428 533	14 245 846
Impôts courants - Passif	11 273 229	12 418 098
Impôts différés - Passif	536 872	531 633
Autres passifs	110 963 924	140 671 583
Comptes de régularisation	104 668 088	29 065 313
Provisions pour risques et charges	30 045 156	30 172 236
Subventions d'équipement - autres subventions d'investissement		
Fonds pour risques bancaires généraux	102 041 054	92 063 068
Dettes subordonnées	194 800 000	14 000 000
Capital	41 600 000	41 600 000
Primes liées au capital		
Réserves	178 987 219	165 547 323
Écart d'évaluation	-5 169 255	-6 195 252
Écart de réévaluation	14 122 289	14 122 289
Report à nouveau (n-1)	5 703 199	5 703 199
Résultat de l'exercice (n-1)	29 987 247	31 419 896
TOTAL DU PASSIF	2 838 633 277	2 843 371 17

* Ces chiffres ont été certifiés et approuvés par l'Assemblée Générale Ordinaire des Actionnaires *

HORS BILAN Au 31 /12/ 2017

En milliers de DA

ENGAGEMENTS	Déc-17	Déc-16
ENGAGEMENTS DONNÉS	09 150 276	873 975 119
Engagements de financement en faveur des institutions financières	8 383 244	10 451 808
Engagements de financement en faveur de la clientèle	463 177 269	274 487 763
Engagements de garantie d'ordre des institutions financières	181 193 033	312 972 415
Engagements de garantie d'ordre de la clientèle	266 397 230	271 063 134
Autres engagements donnés		
ENGAGEMENTS REÇUS	109 258 521	195 717 495
Engagements de financement reçus des institutions financières		
Engagements de garantie reçus des institutions financières	343 942 949	430 461 923
Autres engagements reçus	565 295 572	565 295 572

الملحق 04: البيانات المالية للبنك الوطني الجزائري سنة 2018

2. خارج الميزانية (بالاف الدينار الجزائري)

ديسمبر 2018	ديسمبر 2017	ديسمبر 2016	الالتزامات
979 354 019	909 150 776	873 975 119	الالتزامات المقدمة
9 266 640	8 383 244	10 451 808	التزامات التمويل لفائدة الهيئات المالية
540 106 873	453 177 269	274 487 762	التزامات التمويل لفائدة الزبائن
170 956 732	181 193 033	317 972 415	التزامات ضمان بأمر من الهيئات المالية
259 023 774	266 397 230	271 063 134	التزامات ضمان بأمر من الزبائن
		-	التزامات أخرى ممنوحة
871 072 833	909 258 521	995 757 495	التزامات محصل عليها
-	-	-	التزامات التمويل المحصل عليها من الهيئات المالية
305 777 260	343 962 949	430 461 923	التزامات الضمان المحصل عليها من الهيئات المالية
565 295 273	565 295 572	565 295 572	التزامات أخرى محصل عليها

3. حسابات النتائج (بالاف الدينار الجزائري)

ديسمبر 2018	ديسمبر 2017	ديسمبر 2016	الالتزامات
138 968 599	115 094 180	129 177 236	+ فوائد و نواتج مماثلة
(-)46 126 936	(-)39 130 790	(-) 27 955 586	- فوائد وأعباء مماثلة
2 111 057	2 107 888	2 685 271	+ عمولات (نواتج)
(-)56 129	(-)42 708	(-) 81 443	- عمولات (أعباء)

ديسمبر 2018	ديسمبر 2017	ديسمبر 2016	الخصوم
-	-	340 355 168	البنك المركزي
243 452 166	158 992 098	195 741 959	ديون تجاه الهيئات المالية
1 982 925 888	1 834 455 739	1 673 844 881	ديون تجاه الزبائن
18 685 076	16 428 533	14 245 846	ديون ممثلة بورصة مالية
14 282 865	11 273 229	12 418 096	الضرائب الجارية - خصوم
537 377	536 812	535 633	الضرائب المؤجلة - خصوم
117 077 585	110 962 924	140 671 583	خصوم أخرى
70 894 144	104 668 088	79 065 313	حسابات التسوية
30 088 761	30 045 156	38 172 236	مؤونات لتغطية المخاطر و الأعباء
		-	إعانات التجهيز-إعانات أخرى للاستثمارات
108 112 786	102 041 054	92 063 068	أموال لتغطية المخاطر المصرفية العامة
208 002 425	194 000 000	14 000 000	ديون تابعة
150 000 000	41 600 000	41 600 000	رأس المال
		-	علاوات مرتبطة برأس المال
90 573 966	178 987 219	155 567 323	الاحتياطات
(-) 7 991 301	(-) 5 169 755	(-) 6 155 252	فارق التقييم
14 122 289	14 122 289	14 122 289	فارق إعادة التقييم
5 703 139	5 703 139	5 703 139	(+/-) ترحيل من جديد
35 832 184	29 986 747	31 419 896	(+/-) نتيجة السنة المالية
3 082 299 350	2 828 633 272	2 843 371 178	مجموع الخصوم

1. الميزانية (بالاف الدينار الجزائري)

ديسمبر 2018	ديسمبر 2017	ديسمبر 2016	الأصول
337 316 817	298 863 421	305 734 845	الصندوق، البنك المركزي، الخزينة العمومية، مركز الصكوك البريدية
270	250	238	أصول مالية مملوكة لغرض التعامل
379 543 232	265 053 415	788 082 331	أصول مالية جاهزة للبيع
407 271 144	277 338 267	166 797 057	سلفيات و حقوق على الهيئات المالية
1 806 662 078	1 622 181 004	1 384 912 137	سلفيات و حقوق على الزبائن
14 043 819	194 043 819	14 043 819	أصول مالية مملوكة إلى غاية الاستحقاق
10 145 906	11 176 286	10 929 186	الضرائب الحالية - الأصول
691 309	611 969	715 320	الضرائب المؤجلة - الأصول
28 926 710	38 681 034	78 034 835	أصول أخرى
51 160 554	75 010 175	49 986 094	حسابات التسوية
23 761 261	23 741 477	22 813 283	اشتراكات في الفروع، المؤسسات المشتركة و الشركاء عقارات استثمارية
-	-	-	
22 680 606	21 791 299	21 150 516	الأصول الثابتة المادية
95 644	140 856	171 517	الأصول الثابتة غير المادية
			فارق الحيازة
3 082 299 350	2 828 633 272	2 843 371 178	

50	14	35	+/- أرباح أو خسائر صافية على الأصول المالية المملوكة لغرض التعامل
571 993	16 994	(-) 468 723	+/- أرباح أو خسائر صافية على الأصول المالية المتاحة للبيع
236 307	236 245	214 322	+ نواتج النشاطات الأخرى
	0	(-) 12 287	- رسوم للنشطة الأخرى
96 704 941	78 281 823	103 558 825	صافي الدخل المصرفي
(-) 20 548 066	(-) 21 334 309	(-) 22 787 304	- أعباء استغلال عامة
(-) 1 556 861	(-) 1 550 437	(-) 1 415 820	- مخصصات للاهتلاكات وخسائر القيمة على الأصول الثابتة المادية وغير المادية
73 600 014	55 397 077	78 355 701	الناتج الإجمالي للاستغلال
(-) 45 566 838	(-) 45 735 249	(-) 56 431 055	- مخصصات المؤنات، خسائر القيمة والمستحقات غير القابلة للاسترداد
22 003 097	31 702 679	20 965 730	+ استرجاعات المؤنات، خسائر القيمة واسترداد على الحسابات الدائنة المهلكة
50 036 273	41 364 507	43 890 376	ناتج الاستغلال
-	-	-	+/- أرباح أو خسائر صافية على أصول مالية أخرى
-	-	-	+ العناصر غير العادية (نواتج)
-	-	-	- العناصر غير العادية (أعباء)
50 036 273	41 364 507	43 890 376	ناتج قبل الضريبة
(-) 14 204 089	(-) 11 377 760	(-) 12 470 480	ضرائب على النتائج وما يماثلها
35 832 184	29 986 747	31 419 896	الناتج الصافي للسنة المالية

الملحق 05: البيانات المالية للبنك الوطني الجزائري سنة 2019

ETAT FINANCIER 2019

1 BILAN

(En milliers de DA.)

ACTIF	Déc. 2019	Déc-18
Caisse, banque centrale, trésor public, centre de chèques postaux,	431 208 241	337 316 817
Actifs financiers détenus à des fins de transaction	256	270
Actifs financiers disponibles à la vente	406 162 203	379 543 232
Prêts et créances sur les institutions financières	419 512 117	407 271 144
Prêts et créances sur la clientèle	2 044 508 426	1 806 662 078
Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance	14 043 819	14 043 819
Impôts courants - Actif	12 854 579	10 145 906
Impôts différés - Actif	751 736	691 309
Autres actifs	56 972 992	28 926 710
Comptes de régularisation	55 562 832	51 160 554
Participations dans les filiales, les co-entreprises ou les entités associées	27 620 374	23 761 261
Immeubles de placement		
Immobilisations nettes corporelles	22 698 704	22 680 606
Immobilisations incorporelles nettes	86 689	95 644
Ecart d'acquisition	-	
TOTAL DE L'ACTIF	3 491 982 968	3 082 299 350

ETAT FINANCIER 2019

PASSIF	Déc-19	Déc-18
Banque centrale	-	-
Dettes envers les institutions financières	454 327 409	243 452 166
Dettes envers la clientèle	2 103 524 686	1 982 925 888
Dettes représentées par un titre	22 641 228	18 685 076
Impôts courants - Passif	9 365 385	14 282 865
Impôts différés - Passif	537 603	537 377
Autres passifs	139 136 132	117 077 585
Comptes de régularisation	103 619 975	70 894 144
Provisions pour risques et charges	32 089 934	30 088 761
Subventions d'équipement-autres subventions d'investissements		
Fonds pour risques bancaires généraux	119 836 510	108 112 786
Dettes subordonnées	207 485 319	208 002 425
Capital	150 000 000	150 000 000
Primes liées au capital		
Réserves	114 406 150	90 573 966
Ecart d'évaluation	(3 876 986)	-7 991 301
Ecart de réévaluation	14 122 289	14 122 289
Report à nouveau (+/-)	5 703 139	5 703 139
Résultat de l'exercice (+/-)	19 064 195	35 832 184
TOTAL DU PASSIF	3 491 982 968	3 082 299 350

2 HORS BILAN

(En milliers de DA)

ENGAGEMENTS	Déc-19	Déc-18
ENGAGEMENTS DONNES		979 354 019
Engagements de financement en faveur des institutions financières	1 050 975 856	9 266 640
Engagements de financement en faveur de la clientèle	8 103 474	540 106 873
Engagements de garantie d'ordre des institutions financières	668 134 124	170 956 732
Engagements de garantie d'ordre de la clientèle	105 886 843	259 023 774
Autres engagements donnés	268 851 415	
ENGAGEMENTS REÇUS	852 575 372	871 072 533
Engagements de financement reçus des institutions financières		
Engagements de garantie reçus des institutions financières	287 279 799	305 777 260
Autres engagements reçus	565 295 573	565 295 273

3 COMPTES DE RÉSULTATS

(En milliers de DA)

INTITULE	Déc. 2019	déc-18
+ Intérêts et produits assimilés	139 568 406	138 968 599
- Intérêts et charges assimilées	- 48 691 575	-46 126 936
+ Commissions (produits)	2 153 578	2 111 057
- Commissions (charges)	- 16 502	-56 129

+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction	1	50
+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponibles à la vente	723 344	571 993
+ Produits des autres activités	339 396	236 307
- Charges des autres activités	-	
PRODUIT NET BANCAIRE	94 076 648	95 704 941
- Charges générales d'exploitation	- 21 756 434	-20 548 066
- Dotations aux amortissements et aux pertes de valeurs sur immobilisations incorporelles et corporelles	- 1 529 067	-1 556 861
RESULTAT BRUT D'EXPLOITATION	70 791 147	73 600 014
- Dotations aux provisions, aux pertes de valeurs et créances irrécouvrables	- 87 266 334	-45 566 838
+ Reprises de provisions, de pertes de valeur et récupération sur créances amorties	44 844 566	22 003 097
RESULTAT D'EXPLOITATION	28 369 379	50 036 273
+/- Gains ou pertes nets sur autres actifs		
+ Eléments extraordinaires (produits)		
- Eléments extraordinaires (charges)		
RESULTAT AVANT IMPOT	28 369 379	50 036 273
-Impôts sur les résultats et assimilés	- 9 305 185	-14 204 089
RESULTAT NET	19 064 194	35 832 184

الملحق 06: البيانات المالية للبنك الوطني الجزائري سنة 2020

ETAT FINANCIER 2020

1 BILAN

(En milliers de DA)

ACTIF	2020	2019
Caisse, banque centrale, trésor public, centre de chèques postaux,	204 207 936	431 208 241
Actifs financiers détenus à des fins de transaction	248	256
Actifs financiers disponibles à la vente	413 426 493	406 162 203
Prêts et créances sur les institutions financières	523 239 376	419 512 117
Prêts et créances sur la clientèle	2 117 718 812	2 044 508 426
Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance	14 043 820	14 043 819
Impôts courants - Actif	8 428 662	12 854 579
Impôts différés - Actif	1 008 872	751 736
Autres actifs	47 818 018	56 972 992
Comptes de régularisation	55 834 995	55 562 832
Participations dans les filiales, les co-entreprises ou les entités associées	31 488 186	27 620 374
Immeubles de placement		
Immobilisations nettes corporelles	22 961 112	22 698 704
Immobilisations incorporelles nettes	94 342	86 689
Ecart d'acquisition	-	-
TOTAL DE L'ACTIF	3 440 270 872	3 491 982 968

ETAT FINANCIER 2020

2 HORS BILAN

(En milliers de DA)

ENGAGEMENTS	2020	2019
ENGAGEMENTS DONNES	899 978 068	1 050 975 856
Engagements de financement en faveur des institutions financières	9 626 660	8 103 474
Engagements de financement en faveur de la clientèle	531 579 642	668 134 124
Engagements de garantie d'ordre des institutions financières	97 217 670	105 886 843
Engagements de garantie d'ordre de la clientèle	261 554 097	268 851 415
Autres engagements donnés		
ENGAGEMENTS REÇUS	885 287 321	852 575 372
Engagements de financement reçus des institutions financières		
Engagements de garantie reçus des institutions financières	319 991 748	287 279 799
Autres engagements reçus	565 295 573	565 295 573

3 COMPTES DE RÉSULTATS

(En milliers de DA)

INTITULE	2020	2019
+ Intérêts et produits assimilés	134 401 409	139 568 406
- Intérêts et charges assimilés	- 53 050 438	- 48 691 575
+ Commissions (produits)	2 241 709	2 153 578
- Commissions (charges)	- 26 690	- 16 502

ETAT FINANCIER 2020

+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction	- 1	1
+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponibles à la vente	1 794 246	723 344
+ Produits des autres activités	2 422 196	339 396
- Charges des autres activités	-	-
PRODUIT NET BANCAIRE	87 782 431	94 076 648
- Charges générales d'exploitation	- 20 202 660	- 21 756 434
- Dotations aux amortissements et aux pertes de valeurs sur immobilisations incorporelles et corporelles	- 1 530 775	- 1 529 067
RESULTAT BRUT D'EXPLOITATION	66 048 996	70 791 147
- Dotations aux provisions, aux pertes de valeurs et créances irrécouvrables	- 55 185 699	- 87 266 334
+ Reprises de provisions, de pertes de valeur et récupération sur créances amorties	17 284 504	44 844 566
RESULTAT D'EXPLOITATION	28 147 801	28 369 379
+/- Gains ou pertes nets sur autres actifs		
+ Eléments extraordinaires (produits)		
- Eléments extraordinaires (charges)		
RESULTAT AVANT IMPOT	28 147 801	28 369 379
-Impôts sur les résultats et assimilés	- 5 100 136	- 9 305 185
RESULTAT NET	23 047 665	19 064 194

الملحق 07: البيانات المالية للبنك الوطني الجزائري سنة 2021

ETAT FINANCIER 2021

1 BILAN

ACTIF	2021	2020
Caisse, banque centrale, trésor public, centre de chèques postaux,	331 762 148	204 207 936
Actifs financiers détenus à des fins de transaction	246	248
Actifs financiers disponibles à la vente	4 13 719 493	4 13 426 493
Prêts et créances sur les Institutions financières	612 819 121	623 239 376
Prêts et créances sur la clientèle	1 438 578 088	2 117 718 812
Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance	1 510 752 060	14 043 820
Impôts courants - Actif	4 821 590	8 428 662
Impôts différés - Actif	1 523 706	1 008 872
Autres actifs	66 935 395	47 818 018
Comptes de régularisation	45 824 597	55 834 995
Participations dans les filiales, les co-entreprises ou les entités associées	31 237 590	31 488 186
Immeubles de placement	-	-
Immobilisations nettes corporelles	23 209 792	22 961 112
Immobilisations incorporelles nettes	69 655	94 342
Ecart d'acquisition	-	-
TOTAL DE L'ACTIF	4 481 253 482	3 440 270 872

ETAT FINANCIER 2021

PASSIF	2021	2020
Banque centrale	761 489 186	50 000 000
Dettes envers les institutions financières	700 002 151	564 645 009
Dettes envers la clientèle	2 022 287 511	1 901 513 860
Dettes représentées par un titre	33 390 930	28 606 720
Impôts courants - Passif	17 047 559	5 357 323
Impôts différés - Passif	537 790	537 553
Autres passifs	132 959 651	109 956 773
Comptes de régularisation	100 213 097	101 736 450
Provisions pour risques et charges	44 044 595	33 705 906
Subventions d'équipement-autres subventions d'investissements	-	-
Fonds pour risques bancaires généraux	82 106 618	117 796 216
Dettes subordonnées	206 684 712	205 672 488
Capital	150 000 000	150 000 000
Primes liées au capital	-	-
Réserves	142 221 150	123 470 345
Ecart d'évaluation	12 436 597	4 404 218
Ecart de réévaluation	14 117 206	14 117 206
Report à nouveau (+/-)	15 024 250	5 703 139
Résultat de l'exercice (+/-)	46 690 479	23 047 665
TOTAL DU PASSIF	4 481 253 482	3 440 270 872

ETAT FINANCIER 2021

2 HORS BILAN

(En milliers de DA)

ENGAGEMENTS	2021	2020
ENGAGEMENTS DONNES	652 357 532	899 978 068
Engagements de financement en faveur des institutions financières	9 537 115	9 626 660
Engagements de financement en faveur de la clientèle	311 592 293	531 579 642
Engagements de garantie d'ordre des institutions financières	81 453 196	97 217 670
Engagements de garantie d'ordre de la clientèle	249 774 927	261 554 097
Autres engagements donnés		
ENGAGEMENTS REÇUS	876 604 584	885 287 321
Engagements de financement reçus des institutions financières		
Engagements de garantie reçus des institutions financières	311 309 012	319 991 748
Autres engagements reçus	565 295 573	565 295 573

3 COMPTES DE RÉSULTATS

(En milliers de DA)

INTITULE	2021	2020
+ Intérêts et produits assimilés	146 275 080	134 401 409
- Intérêts et charges assimilées	-55 882 188	- 53 050 438
+ Commissions (produits)	2 373 492	2 241 709
- Commissions (charges)	-56 268	- 26 690

ETAT FINANCIER 2021

+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction	-2	- 1
+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponibles à la vente	1 523 098	1 794 246
+ Produits des autres activités	384 198	2 422 196
- Charges des autres activités	-	-
PRODUIT NET BANCAIRE	94 617 409	87 782 431
- Charges générales d'exploitation	-22 778 789	- 20 202 660
- Dotations aux amortissements et aux pertes de valeurs sur immobilisations incorporelles et corporelles	-1 543 960	- 1 530 775
RESULTAT BRUT D'EXPLOITATION	70 294 660	66 048 996
- Dotations aux provisions, aux pertes de valeurs et créances irrécouvrables	-64 516 626	- 55 185 699
+ Reprises de provisions, de pertes de valeur et récupération sur créances amorties	52 166 617	17 284 504
RESULTAT D'EXPLOITATION	57 944 651	28 147 801
+/- Gains ou pertes nets sur autres actifs		
+ Eléments extraordinaires (produits)		
- Eléments extraordinaires (charges)		
RESULTAT AVANT IMPOT	57 944 651	28 147 801
-Impôts sur les résultats et assimilés	-11 254 172	- 5 100 136
RESULTAT NET	46 690 479	23 047 665